

۱۱۰

هو عطار

۱۲۱

هذا كتاب مستطاب

مجموعه ذکر

معراج الذاکرين

مشمتمل بر

خواص اسماء مبارکه الله

و ختم نامهای رَبِّ الْعَالَمِينَ

تألیف:

حضرت حاج سید عزیزالله امامت کاشانی

من اجازة شيخ الفقهاء والمجاهدين آية الله العظمى
 آقاي فاضل محمد صالح مانردي الشهير بالعلامة التبريزي
 فتح الله المسلمين بطول بقاء اشرف براري مؤلف كتاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

انحدرته الذي عظم شأن اولي العلم والفتاوى وفضل مدادهم على ومارء
 الشهداء مع ذلك المقام الشامخ وتمت الوجاهة وانصلاوة واهتمام
 على اهل المسلمين وخاتمهم محمد وعلى آله الطيبين افضل اولي الايدي والاصابع
 والطهارة والنزاهة والنسبانية ولعنة الله على من غادواهم وساء لهم
 بمن باوهم اولي الشقاوة واهل السفاهة .

اما بعد فقد استجازني السيد السند وحسب المعتمد العالم الفاضل الشريف
 لمعالم الدين والناشر بحواجز الكلام من احكام شرايع سيد المرسلين
 صلى الله عليه وآله وسلم، حجة الاسلام السيد عزيز الله الكاشاني
 المدعو امامت، سبغ الله عليه نعم الظاهرة والباطنة ان روى عن

من اجازة علامه مازندراني

ما حق لي روايته من الكتب المعتمدة عند الأمايئة سيما صحاح الثمانية للمحققين
 السبعة الكافي والفقاه والاستبصار والتهديب والوافي وسجارات الأئمة
 والوسائل ومستدركات الوسائل فاجرت ان يروى عني عن شيخي الأئمة
 اسحاق ميرزا حسين النجفي الطهراني نجل الميرزا خليل الطهراني عن شيخي الشيخ
 محمد حسن صاحب اسماهرو نجات العباد عن شيخي الأكبر الشيخ جعفر كاشف
 العطاء عن الامام الهمام شهيد محمد مهدي بحر العلوم عن المولى محمد باقر
 المؤنس البهبهاني عن والده محمد اكل عن العلامة المولى محمد باقر المجلسي
 عن والده المولى محمد تقى عن شيخ بهار الدين محمد العاظمي عن والده
 الشيخ حسين بن عبد الصمد عن شيخ زين الدين الشهيد الثاني رضوان
 الله عليهم، حج وعين المولى محمد باقر المجلسي عن صاحب الوسائل سنة
 تساندهما في الاجازة عن مشايخي المذكورين في آخر الوسائل باسانيد
 الى الشهيد الثاني وايضا عن المجلسي المذكور عن المولى محسن الكاشاني

من اجازة علامه مازندرانى

عن مشايخ المذكورين في اول الواقي الى شهيد الثانى وايضا عن صاحب
 المستدركات عن مشايخ المذكورين في آخر المستدركات الى الشهيد الثاني
 راجح، وعن والدنا العلامة شيخ الطائفة الاقعة الاعظم شيخ فضالته
 اسحاقى المازندرانى قدس سره، عن السيد مهدي القزوينى عن عمه
 السيد محمد باقر عن خاله بحر العلوم المذكور عن شيخ يوسف صاحب
 اسدائق عن مشايخ المذكورين في لؤلؤة البحرين باسانيدهم الى شهيد
 الثانى وايضا عن والدى عن شيخ مرضى الانصارى عن المولى
 احمد الزرقانى عن مشايخ المذكورين في آخر المستدركات باسانيدهم
 المعنعن عن شهيد الثانى عن المحقق شيخ على بن عبد العالى الميلى
 عن شيخ محمد بن المؤذن البحرى عن الشيخ ضياء الدين على عن والده
 السيد الشهيد الاول محمد بن كلى راجح، وعن العلامة المولى محمد تقى المجلسى
 عن السيد اعظم المير محمد باقر الداماد عن شيخ عبد العالى عن

من اجازة علامه مازدراني

والده المحقق الكركي الشيخ علي بن عبد العالي عن علي بن هلال البجلي
 عن الشيخ احمد بن محمد عن الشيخ علي بن انخازن اسحاق ثري عن الشهيد
 الأول محمد بن مكي عن فخر المحققين محمد بن علي عن والده آية الله العلامة علي
 الأطلاق الحسن احملي عن والده سيد الدين ابي يعقوب يوسف بن
 المطهر احملي عن الشيخ ابي القاسم المحقق علي الأطلاق جعفر بن الحسن بن
 يحيى بن سعيد صاحب الشرايع والمعتبر والمعارج عن السيد فخار بن
 معد الموسوي عن الفضل بن سادان القمي عن الشيخ عماد الدين الطبري
 عن ابي علي الحسن عن والده جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن
 شيخه محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد بن
 قولويه عن الشيخ الامام الهمام الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني و
 ايضا عن الشيخ المفيد عن الصدوق عن ابن قولويه عن ابي اسحاق
 وابضا عن الصدوق عن جيع شايخ المذكورين في آخر المستدركا

متن اجازة علامه مازندرانی

باسائدهم المتصله الى الائمة المعصومين عن سيد المرسلين، صلى الله
 عليه وآله وسلم، عن جبرئيل الأمين عن اللوح عن لعقلم عن الله
 تعالى رب العالمين وأعلم أيتها السيد محليل العزيز بنسبيل ان
 الأجازة و اتصال السند باهل البيت، سلام الله عليهم، ليست فقط
 من باب التيسر والتبرك فان جماعه من الاساطين وشايخ
 الأجازات قد اوجوبوا لصدق عليه الراوى ولذا كان الأحوط
 في حق المتعلدين الرجوع الى قاعوى لمجتهد المبحر وان لم يحب
 عليهم البعض وبالجملة فامر الأجازة من اهم المهمات وارجو لسيدنا
 المستير سلمه الله تعالى ان لا ينساني من الدعاء وان يطلب من
 اولياء الله تعالى من اهل كاشان ان يسئلوا الله تعالى عافيتي مما
 اصاب من الأوجاع وان يعفروني وان يوزعمي شكر نعمه وان
 يوفيتي لأن اهل صانها يرضيه ان ولي الله نزل الكتاب و

من اجازة علامه مازندرانی

و هو توفی القاصین .

و قد کتب ذالک بخطه و یدیه الأفل محمد صالح بن فضل الله الحائری
المازندرانی الشهیر بالعلامة من تبریز سنه ۱۲۸۱، ۲۸، ربيع المولود ۱۳۲۹

من تقریر طریح عا لیتد شیخ حضرت آیت الله العظمی
افا حاج سید محمد هادی بیلابی مدظلہ العالی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمین صیغرة ربیة نظیر ربیة فضیلة غایب مستطاب علیہ السلام

عبرة ۲ علم المسین و راجع سید عزیز الله است دام بقاءه بسیر و جود شریف از آقا طیب

دور از باطن ۱۱۱۱ مکرر کاش من معتم برینہ و تالیفات تصنیفات را

استاده قرار دیند و در طبع نشر آن کوشند و توفیق منزه بماند و تا عهد ابد
بسم الله الرحمن الرحيم

ع ۱۳۸۱



من تقريريات العلماء والمجاهدين حضرت آيت الله العظمى

آقاى سيد شهاب الدين مرعشى نجفى

شيخ المسلمين بطول بقائه الشريف

بسمه تعالى

الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى والامثال الحلياء تعزينا
 وتعالى تبارك وتقدس وبعد قد ساعدتني
 السواعد الالهية وعاضدتني المواهب الربانية باجالة
 البصر في كراميس من كتاب ومعارج الذكرى
 الذى سمح بتأليفه ونسيفه برامع العالم الجليل و
 الشرف الجليل الفيل ذوى المناقب والفاخر واث
 المجد والسيادة كابرآمن كابر حجة الاسلام والمسلمين
 الحاج السيد عزيز الله نجل العلامة ذى الورع والتقوى و
 السداد ملحق الاعفاد بالجلاد بركة العصر ومن
 الزمان اية الله الحاج السيد فخر الدين الحسينى الكاشانى
 المشتهر بامامت الامام البارى سبحانه ايامها واسعد
 اعمالها فالغنية من حسن كتاب الف فى خير موضوع
 اختار الحرف الامام اصح الاقوال فى تعداد تلك الاسماء

باعتبارها من كتب غير دينية العالمين
في كل زمان ومكان

المقدّسه وأبين المعاني وأوضح المداويل في مفاهيمها
مسوناعن الأيجاز المخل والاطناب الممل الا
جزاه اللوح الكريم اوفر الحياء وحباه باحسن الحياء
بحق اتم مظاهر تلك السمات والصفات واجل
بجاليها امن امين حرمه ببيان وفاه بغيره لسانه
خادم علوم اهل بيته الوجه والرسالة المنهج مطبوعه
بابواهم اللانذ العانذ بر اقدم المعرض عن كل
وليجهه روفهم وكل مطاع سواهم ابو المعالي شهاب
الدين الحسيني العشي النجفي كان الله له في
كل حال ابن واخي كان بيلاه قم

المشرفه حرم الله عيش
العهده في المنسلخ
المحرم وشمه



ایمان مدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ مُحَمَّدٌ
عَلِيٌّ حَسَنٌ

يَا مَنْ أَسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ
عَلِيٌّ فَاطِمَةٌ حَسَنٌ

عَلِيٌّ ابْنُ حُسَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

الحسن بن علي

مِشْرَاجُ الذَّاكِرِينَ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

يا
رَبِّ سَمَائِ دَائِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِشَيْئَيْنِ

أَسْمُهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَاصْتَلَوْهُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَطَاهِرِ أَسْمَاءِ أَحْسَنِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ النَّقَبَاءِ الْجَبَّارِ وَاللَّعْنُ الدَّائِمُ عَلَيَّ أَعْدَائِهِمْ مِنْ الْآنَ إِلَى يَوْمِ الْحَرِّ
أَمَّا بَعْدُ : حَسَنٌ كَوَيْدُةٌ بِمِقْدَارِ تَرَابِ أَقْدَامِ سَالِكِينَ اسْحَاجِ
السَّيِّدِ غَزِيْرَةِ بْنِ عِلْمَاتَةِ الْفَيْقَةِ ، السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ
الْمَلْقَبِ : إِمَامَتُكَ كَرَامَتُكَ فِي مَخْرَجِ رَسَالَتِكَ فِي ذِكْرِ أَسْمَاءِ أَحْسَنِ وَبَارِكْ

(مقدمه)

۳

از معانی و خواص آنها منقول از کتب معتبره معتدّه علماء امامیه
 در صوان الله علیهم، بانضمام بعضی از او را و او دعیه ثابثه
 از مصداق عالیّه از باب تمین و تبرک نگاشته میشود تا کافران
 از خواص و عوام را سرمایه نیل مرادات دنیوی و اخروی بوده باشد
 شک و شبهه نبی نیست که بمقتضای آیات و اخبار و ذکر و دعا و
 تلاوت قرآن از اعظم عبادات و اشرف قربات است و در قرآن
 مجید امر بآن رسیده :

قال الله تبارک و تعالی یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ذکرا کثیرا
 و سبحوه بکثرة و اصیلا ، و امر سفیر مایه مؤمنین را که ذکر کنید و
 یاد نمائید خدا را ذکر بسیار و تسبیح گوئید او را در هر صبح
 و شام، و در راه دیگر : و قال ربکم اذعونی استجب لکم ان الذین
 ینسکون عن عبادتی سیدخلون جهنم و اخرین ، یعنی

و گفت پروردگار شما که بخوانید مرا تا اجابت کنم شما را، بدستیکه
کسانیکه تکبیر میکنند از عبادت من زود باشد که داخل شوند در دوزخ
ذیل و حواری.

پس گردانیده خداوند دعا را عبادت و کسانیکه از عبادت او
تکبیر کنند بمنزله کفار و در دخول نمار.

از وسائل الشیعه از مجالس شیخ طوسی (ره) روایت شده

که مؤمن همیشه در نماز است ما دایمکه در ذکر خدا باشد، ایستاد
باشد یا نشسته باشد یا برپهلوی، خداوند فرموده: **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ**
آتَهُ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ يُفَكَّرُونَ.

از حضرت مولی الموحّدین علی (علیه السلام) منقولست که فرمود: دعا

کلید ظفر و نجات و مفتاح فیروزی و فلاح است و بهترین دعا
آنستکه از قلب پاکیزه واقشود و در مناجات سبب نجات است و

در بیان آداب دعا

۵

با خلوص و خلوص نیت ربانی از خدا بستان پس هیچ گاه شمارا فرغ و برسی
روی دهد پناه بخدا برید .

و قال ۳۳، اَحْتِ الْأَعْمَالِ إِلَى اتِّعَابِي فِي الْأَرْضِ، الدَّعَاؤُ . و

قال ۳۴، الدَّعَاؤُ سَلَاخُ الْمُؤْمِنِ وَعَمُودُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ . بِالْجُمْلَةِ : آيَاتِ قُرْآنِهِ وَأَحْبارِ مَسْأَلَتِهِ وَارْتِدَائِهِ

وَرَفِئِلَتِ وَاهْتِمَّتِ ذِكْرُ دُعَاؤِهِ . وَكَفَايَتِ آيَةِ شَرِيفَةٍ : فَادْكَرْ فِي

أَذْكَرْكُمْ ، وَدَرُودِ أَهْلِ اسْتِجَابَتِهِ : أَنَا جَلِيسٌ مِّنْ ذِكْرِنِي .

من که باشیم که بر آن خاطر گذرم لطفها میکنی اینجا که درت تاج سرم

در بیان آداب دعا

بدانکه علماء، اعلام برای استجابت دعا آداب از سجاظ زمان و

مکان و احوال داعی مقرر فرموده اند که سزاوار است برای

داعی مراعات آنها، از انجمله اوقات سحر و شب و روز جمعه

در بیان آداب دعا

۶

هنگام زوال ظهر میان اذان و اقامه پیش از طلوع آفتاب
 و قبل از غروب موقع باریدن باران بعد از قرائت قرآن وقت
 وزیدن باد پس از گزاردن نماز موقع هجوم دشمن بخوزه اسلام
 موقع ابتلا، مرض و تب و در وقت رقت دل و جریان آب چشم
 روایت کرده ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله علیه السلام، که هرگاه
 رقت نمود دل یکی از شما، پس باید دعا کند، بدرستیکه دل رقیق
 نمیشود تا خالص نشود.

کتابی در انیس اللیل فرماید: آداب دعا منقسم میشود به قسم
 اول: اموری است که پیش از خواندن آنها را باید بجا آورد
 و آن نه چیز است:

- ۱- با طهارت بودن ۲- استعمال بوی خوش ۳- مسجود
 رفتن ۴- تصدق نمودن ۵- رو بقبله نشستن ۶- حسن ظن بنهادن

در بیان آداب دعا

۷

در اجابت دعوات ۷- اقبال بدل نمودن بخداوند ۸- پاکیزه
 ساختن شکم از چیزهای حرام بواسطه روزه داشتن و گرسنگی خوردن
 ۹- تجدید توبه نمودن از گناهان .

فهرست دوم : اموریست که باید متعارف و عاویجا آورد ، ۱- تسبیح و
 دعای باشد ۲- حاجت خود را نام برد ۳- تقیم دادن در دعا
 بر خود و بیع مؤمنین و مؤمنات ۴- گریه نمودن یا خود را بگریه
 داشتن ۵- اعتراف بگناهان ۶- حمد و ثنای الهی نمودن و
 صلوات بر پیغمبر و آلش فرستادن ۷- برداشتن دستها بدعا
 بر این وجه که باطن کفهای خود را بسوی آسمان کند مگر آنکه مقصود
 او نفرین و هلاکت ظالمی باشد ، در اینصورت پشت دستها را
 بجانب آسمان نماید .

فهرست سوم : از آداب دعا آنچه که بعد از خواندن دعاست باید

در بیان آداب دعا

۸

استدامت نماید بر آن . مثل : اسحاح و مبالغه نمودن در دعا و -
 معاودت نمودن مرتبه بعد خسری و گفتن : **لَا شَاءَ اللهُ لَا خَوْلَ**
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . و دست بر روی و سر مالیدن و بر دایمی دست
 بروی سینه مالیدن هر گاه . با اجتماع شرایط باشد البته اجابت
 خواهد شد و ختم کردن دعا بصلوات بر محمد و آل او .
عَارِفِ جَلِيلِ ابْنِ فُهْدِ عَلِيِّ در کتاب **عَدَّةُ الدَّاعِي** فرماید : روایت کرده
 ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله (علیه السلام) ، که پیغمبر فرمود :
 هر که من نزد او مذکور شوم پس فراموش کند که صلوات فرستد بر
 من خدا تعالی دور گرداند او را از راه بهشت .

روایت کرده است ابن القداح از آنحضرت (علیه السلام) ، که پدر
 من شنید از مردی که در آنجاست بود بخانه کعبه میگفت : **اللَّهُمَّ**
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ . پس آنحضرت گفت قطع مکن پیش از اتمام وستم مکن بر ما

در بیان آداب دعا

۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

وَفِي لَتَائِي الْأَخْبَارِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَنْ كَانَتْ
لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَسْبُدْ ، بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ
يُنْحَمُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ لَطْفَ مَنْ
وَيَدْعُ الْوَسْطَ .

فرمود ، کسی که حاجتی داشته باشد بسوی خدا ، ابتدا کند بصلوات
بر محمد و آل محمد ، سپس سوال کند حاجت خود را ، آنجا ختم کند بصلوات
بر محمد و آل محمد ، پس بدریستیکه خداوند کرمتر است از اینکه قبول
فرماید طرفین دعا را و اگذار و وسط را .

عَارِفِ مُحَقِّقِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فِهْرٍ حَلِيِّ دَرَعَةِ الدَّاعِي فَرَمَادِ : از
آداب دعا نام بدون حاجات است .

از حضرت امام جعفر صادق (علیه السلام) ، روایت است ، بدریستیکه

در آداب دعا

۱۰

خدایتعالی میداند آنچه مدعی بنده است از دعا کردن، لیکن دوست میدارد که عرض کنند با و حاجات خود را.

دَعْوَةُ الدَّاعِي است، از آداب دعا، آیه است و دعا کردن بواسطه دوری آن از ریا و بواسطه قول خدایتعالی که: **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً**

در روایت اسمعیل بن امام است از امام رضا علیه السلام، که فرمود: دعای بکنوبت بنده به پنهانی و آشکی برابری میکند با بقا و نوبت که آشکارا باشد.

از مجلد آداب دعا، اجتماع است، زیرا: خدایتعالی پندیرش امر فرمود اجتماع در مباحله را.

روایت کرده ابو خالد از حضرت ابو عبید الله علیه السلام، که نباشند هیچ گروهی که چهل مرد باشند و جمع شوند بحیث دعا کردن

در بیان آداب دعا

۱۱

در امری الا آنکه اجابت شود از برای ایشان و اگر چهل نیت
چهار کس که خدا تعالی را ده بار بخوانند حسبمازه اجابت میکند ایشانرا
و اگر چهار کس نباشد، یکی که بخواند دعای راپل نوبت دعای او
ستجاب میشود.

قَدْ تَقَبَّلْتُ دَعْوَةَ آيْمِنَ كَوْنِيْدَهُ، شَرِيْكَ دَر دَعَا سَت، خَدَا دَر قَرَا ن
فَرَمُو د، قَدْ اُجِيْبَت دَعْوَتِيْكُمْ اَيْمِنِي، بِتَحْتَقِقُ كِه اِجَابَت شَد دَعَا ي شَا
هَرُو د، مُوسَى ه، دَعَا ي كَرُو د هَرُو د ه، اَيْمِن مَكِيْبَت پَس نَسَبَت
دَا دَه اَسْت خَدَا ي تَعَالَى دَعَا رَا هَرُو د.

دَر اَبْنَكُو دَه سَكُو نِي اَر خَضْرَت صَادِقُ كِه دَعَا كُنَسَنَدَه دَا يْمِن كَوْنِيْدَه
هَرُو د شَرِيْكَ يْنَدَه.

اَز حَبْلَه اَمُو رِيْ كِه سَبَب اَسْتِجَابَت دَعَا سْت مَلَا حِظُّ مَكَان دَعَا سْت
مَانَدَه عَرَفَات دَشَعْرَا حَرَام.

در بیان آداب دعا

در خبر وارد است که خدای سبحانه در آن روز بملائکه میگوید: ای فرشتگان من آیا نمی بینید بندگان و کنیزان مرا که آمده اند از اطراف عالم گرد آورده موی، آیا میدانید چه طلب میکنند پس ملائکه گویند: بار خدایا ایشان طلب میکنند از تو آمرزش، پس خدای سبحانه گوید: گواه میگیرم شمارا که آمرزیدم ایشان را. دیگر مکان استجابت دعا حرم مکه و خانه کعبه است، از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که توقف نکرد در این کوها یعنی مکه، الا که مستجاب شد دعای او.

وَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ، پس مستجاب میشود دعای ایشان که جهت آخرت میکنند وَأَمَّا الْكَافِرَانِ، پس مستجاب میشود دعاییکه برای دنیا میکنند دیگر: مسجد کسرام، پس تحقیق که آن خانه خداست و قصد کننده بجانب آن قصد نمایند، است بسوی خدا و زیارت کننده او

در بیان آداب دعا

۱۳

دیگر: مساجد است که محل استجابت دعاست .
 روایت کرده سعدان بن مسلم از معاویه بن عمار از حضرت ابیعبیده
 علیه السلام، که هرگاه حاجتی داشت نزد زوال آفتاب طلب
 میکرد و هرگاه اراده طلب حاجت داشت پیش از طلب حاجت
 تصدق میفرمود و چیزی و میبوید چیزی را از روح طیب و غیرت
 بمسجد پس دعا میکرد در حاجات خود یا آنچه میخواست .
 دیگر از امامین استجابت دعا شاهد مشرقه اثر معصومین (علیهم
 الصلوة والسلام) است مخصوصاً حضرت امام حسین (علیه السلام)،
 چنانچه محمد بن مسلم از حضرت باقر و حضرت صادق (ع) روایت کرده
 که چهارده چهار فضیلت در عوض شهادت با امام حسین (علیه السلام)،
 عطا فرمود: ۱- قرار داد امامت را در ذریه او ۲- قرار داد
 شعار او تربت او ۳- قرار داد اجابت دعا را در تحت قبه او

فایده جلیله

۱۲

۴- اینکه شکرده میشود آیام زیارت کنندگان در رفتن و برگشتن از عرشان

فایده جلیله

بدان ایطالب حقیقت که غرض و مقصد از کلیه طاعات و عبادات

ادعیه و اوراد، تصفیه و تزکیه نفس و صفای باطن و روشنی

دست بفرستد، پس هر عملی از آنها که تاثیرش در صفای نفس و نورانی

قلب بیشتر است فضیلت و اهمیتش نیز بیشتر است و شک و شبهه نیست

که ادامه دادن با دکار و اوراد و عبادات مداومت بر یاد خدا

و تفکر در عجایب صنع و غرایب ملک حضرت احدیت و همچنین تفکر در

صفات کمالیه و لغوت جمالیه و جلالیه و آنچه آماده فرموده از

نعمت‌های غیر متناهی در دنیا و آخرت و مناجات با او در خلوت

بشرطیکه اینها از روی اخلاص و بعد از کم کردن علایق دنیوی

بوده باشد دارای اثر است بس عجیب در تصفیه و نورانیت قلب

در اخلاص و محبت

۱۵

تا آنکه صفات بشریت ممتل در انوار و آثار ربوبیت گشته که، العبودیه
جوهره کهنهها الربوبیه، و بالنتیجه چنین کسی مستغرق معرفت و محبت
حضرت حق گشته بجائی رسد که خودی در میان نبیند و حجاب
انانیت بر طرف ساخته از روی خود، آنچه ببیند معشوق نگردد و
آنچه شنود از دوست شنود و آنچه گوید بزبان محبوب گوید و در
حقیقت زبانش زبان دوست و چشمش چشم دوست و دستش دست
دوست و پیمین حسیع اعصار و جوارحش را از دست پندارد.
چنان عاشق همزنگ که خود را عشق می نغم چنان بایر و مسازم که خود را یار میداند
و از اینجا ظاهر میشود مترجمی که عالم عارف ربانی ملا محسن فیض کاشانی
در کتاب حقائق مرسلات نقل فرموده: عن امیر المؤمنین ان یتب علی
شرباً لا ولیاً اذا شربوا سکر و اذا سکر و اطربوا و اذا
طربوا اطربوا و اذا اطربوا اطربوا و اذا اطربوا اطربوا و اذا اطربوا

در اخلاص و محبت

۱۶

وَإِذَا طَلَبُوا وَجِدُوا وَإِذَا مَنَعُوا وَإِذَا مَنَعُوا فَاصْبِرُوا ۚ
 لَا فَرْقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِمَا ۚ
 و سکرستی محبت وصال رسیدن با علی مدارج معرفت و مراد با
 در این حال جدائی بر طرف میشود یعنی خداوند ایشان را بمرکز
 خود قرار میدهد که عیبهای اطمنی حتی آنجا که مشی پس اطاعت
 ایشان اطاعت خداست. دوستی با ایشان دوستی با خداست
 و غیر ذلک.

پس ای طالب معرفت مواظب نفس خود باش و مقامات تخلیه و
 تخلیه و تجلیه را مراعات کن. سنگ نفس را از در سینه دل بدر نما
 تا یار بدر آید و اهل اخلاص باش تا چشمه های حکمت از قلبت
 بر زبان جاری شود.

كَمَا فِي الْجَبْرِ مَنْ خَلَصَ بِهِ أَرْبَعِينَ مَسْبُوعًا طَهَّرَتْ يَتَابِعُ الْبُحْرَيْنِ

تَهَيِّ عَلَىٰ لِسَانِهِ .

خداوند در قرآن میفرماید: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا

صَابِحًا وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا :

کسی که آرزوی ملاقات پروردگار خود را داشته باشد، پس باید

عمل صالح بجا آورد و در عبادت پروردگار خود احدی را شریک

ننارد.

باید دانست که تا مرتبه اخلاص حاصل نشود خلاصی از شر شیطان

نباشد. زیرا: آنلعین قسم یاد نموده که همه بندگان را گمراه نماید

مگر اهل اخلاص: لَا يَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ

بِنِعْمِ الْغَالِبِينَ .

و بعضی از اخبار قدسیه وارد است که اخلاص سرسیت از اسرار

من، بودیعت میگذارم آنرا در دل هر یک از بندگان خود که

تحقیق در اسامی

۱۸

آنرا دوست داشته باشیم؛ جذبه‌ترین جذباتِ الحق تواریخی عمل ^{تفکرین} این
 پس، ذاکر باید مطلوب خویش را در نظر گرفت و در مقدمات آن
 کوشد تا ذوقی حاصل کرده و از شراب طهور عشق لذتی چشیده و
 از صفای دل نوری ببیند.

بچشم عشق تو آن دید روی شاه‌غیب
 که نور دیده عاشق رفات یافت

فصل

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعَاؤَ الرَّحْمَنِ أَيُّهَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَسْمُوا سُمِّي.

و قال عز وجل، وَتَبَّ الْأَسْمَاءُ السُّمِّي فَأَدْعُوهُ بِهَا رِيعِي، مر خدا
 راست اسما، سُمِّي، پس بخوانید او را بدان اسما،.

داسامی، و داسما، جمع اسم ما خود از بسته، بمعنی علامت و نشا

تحقیق در اسامی

۱۹

و بدین سبب اسماء حق تعالی احسن اسماء است که مثل بر معانی حسنه از
تجید و تعظیم و تقدیس است و دلالت دارد بر صفات جلال و
جمال و اکرام و افضال و انعام و سایر صفات افعال و صفات
ذات الهیه جل مجدده .

و برای خدا میباشد اسماء لفظیه و اسماء تکوینیّه ، ۱- اسماء
لفظیه ، بالنسبه بذات مقدس حضرت باری بطوریکه طریقی
در مجمع البحرین از بعض بزرگان اهل تحقیق نقل کرده منقسم بر قسمت
۱- اسمها نیکه ممنوعست اطلاق و استعمال آنها بر حضرت احدیت
زیرا ، دلالت مینماید بر معنائیکه عقلا محال است نسبت آن
بحضرت باری تعالی ، مانند اسمائیکه دلالت دارد بر جسمانیت یا
دلالت دارد بر چیزیکه مسلم نقص و حاجت حضرتش باشد .
۲- اسمها نیکه عقلا جائز است اطلاق آن بر خداوند متعال و

تحقیق در اسامی

۲۰

در کتاب و سنت نیز وارد شده است نامیدن پروردگار با آنها.
 پس اطلاق و استعمال آن اسما بر ذات مقدس مدوح در ایاج
 بلکه گاهی واجب و گاهی مستحب است: *فَلْيَدْعُوا اللَّهَ حَسْبَ الْعَرَبِ*
 ۳- اسمها نیست که جائز است عقلاً اطلاق آن و لکن در کتاب و
 سنت وارد نشده مانند جوهر که یکی از معانی آن بودن چرخ
 است قائم بذات و غیر محتاج بغیر و این معنی ثابت از برای
 حضرت احدیت او و بدین لحاظ جائز است اطلاق بر آن حضرت
 لکن دور است از شرط ادب چه اینکه در کتاب و سنت نرسیده
 و ممکن است ممنوع باشد از جهتی بحسب واقع که عقل ما ماصر است از
 احاطه بحسب معنات و جهات مقبوله، زیرا بسیاری از اشیا را
 عقول ما ادراک نمیکند نه اجمالاً و نه تفصیلاً و هرگاه جائز و محتمل شد
 عقلاً عدم مناسبت و ضرورتی هم اقتضا نکرد تسمیه بان اسم را

در بیان اسامی تکوینیہ

۲۱

پس اجمیت احرار و استماع از جمیع آنچه نص شرعی نرسیده و
 اینست قول علماء که فرموده اند: ان اسما الله تعالی توقيفیه
 یعنی: موقوفست بر اذن شارع مقدس.

و اما اسما تکوینیہ حضرت باری تعالی به همه موجودات عالم نشانه ها
 و اسامی متعدده الهیه اند غیر اسم اسمی نیست: و بِاسْمَائِكَ الَّتِي
 طَلَّاتْ اَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ. آثار و نشانه های حضرت حق پر بنموده و جوهرات
 امکانیه را.

قال مولانا امیر المؤمنین: ما رأيت شيئا إلا وقد رأيت آياته قبله

و بعد و معه.

و فی کتبشینی لہ آیتہ تَدُلُّ عَلَى آتِهِ وَ حَسْبُ

أَيْمَانُ تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ.

ولی کر معرفت نور و صفا دید
 بهره ننگر و اول خدا دید

در بیان اسامی تکوینیة

۲۲

بدریا بنگرم دریا بتویم
 بهرجا بنگرم کوه و درودشت
 بصحرابنگرم صحرا تو بسیم
 نشان از روی زیبای تویم
 روی این اصل است که از حضرات اهل بیت عصمت علیهم السلام مأثور
 است که: سخن اسما، الله احسنی و کلماته العلیا و مثله الاعلی
 یعنی: ما یم اسما، احسنی که بوجد و ما ظاهر میشود صفات کمالیه او
 حل مجده و چنانکه اسم دلیل برستی است ما اول و ولیم بر ذات
 حق جل جلاله و اهل بیت کلمات علیای رفیعہ خداوندیم چنانکه وارد
 است حق تعالی تکلم فرمود بکلہ امی، پس کردید نوری و تکلم فرمود
 بکلہ دیگر، پس کردید روحی و قرار داد این نور را در روح مستقر
 کرد و ایند این روح را در ابدان ما، پس ما یم کلمات علییه رفیعہ
 حق تعالی و ما یم مثل اعلاى الهی، چنانچه فرمود: وَ تَبَّ الْمَثَلُ
 الَّا عُلَى . .

اسماء تکوینی

۲۳

در خبر دیگر است عن مولانا الصادق ع: نحن وَاَتَمُّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
 الَّتِي لَا تَقْبَلُ إِلَهَ مِنْ الْعِبَادِ عَمَّا لَا تَعْرِفُنَا، زیرا: این انوار
 مقدسه و سیل معرفت الهی و وسایل ظهور صفات حضرت کبریا فی
 و ارباب انواع مخلوقات برپیهایی روحانی و جسمانی میباشند
 و در نفس الامر حقیقت محمدیه علویه و نور محمدی ع اسم اعظم اکبر
 حضرت حق میباشند، زیرا: در اسماء تکوینی وجودیه الهیه هر
 اسمیکه مظهریت او اکل و اقواست اکبریت و عظمت او نیز اتم و
 اعلاست، از اینجاست که خاتم نبیا فرمود: مَنْ رَأَى فَقْدَ امِي
 الْحَقِّ . وَمَوْلَى الْمَوْحِدِينَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَرَمُودَ : مَا يَدَّ آيَةُ الْكَبْرِ
 مِنْتِي وَاَنَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اَللّٰهِ وَهُوَ الْاِسْمُ الْاَعْظَمُ .
 خلاصه: ایشان اسباب و وسایط وجود خلاقیند بلکه همه موجودات
 و ارباب انواع عند و خلایق با آنها خلق شده اند و با آنها برپا هستند

و با آنها روزی داده شود و در حقیقت همین اسمای مقدسه بود که خداوند
تعلیم آدم فرمود که: **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ**
چگونه میشود که مراد منحصراً با اسماء لفظیه باشد و پس، زیرا، راجح
میشود بتعلیم لغت و علم لغت علمیست که سبب افتخار بر ملائکه متعزبین
گردد و باعث بر فضیلت شود و ضمیر **عَرَضَهُمْ** در **عَرَضَهُمْ** ضمیر
جمع برای **عُقُولُ الْعُقُولِ** است یعنی: عرض کرد و اشباح حضرات
محمد و علی و ائمه علیهم السلام را بر ملائکه، پس اسماء حقیقی ایشانند
زیرا: دلالت دارند بر الوهیت حضرت ^{حق} با اعتبار منظریت تائمه
مانند دلالت کردن اسم بر مسمی، زیرا: دلالت چنانچه بالفاظ
میباشد بذوات نیز میباشند بدون فرق در اصل دلالت بر مقصود
پس مراد از اسماء در آیه مقدسه اسماء وجودیه است چنانچه در
تفسیر صافی نیز متعرض است و منافات ندارد با سایر تفاسیر

زیرا: اثبات شیئی نفی ماحد نمیکند، پس ابطال هر چه معرفت،
 مواظب نفس خود باش در هنگام ذکر و بر حسب دستور شرع اقدس این
 اسمی مفوظ را بخوان و متوسل شو با نوار مقدسه محمد و آل محمد که:
 اسماء الحسنی و اسمی وجودیه حقیقه حضرت محمد و دولت را از تعلقات
 غیریه مصفا ساز و یکسر متوجه معشوق حقیقی بنما و با خلوص و شوق،
 بخوان، زیرا: سالک چندانکه در سلوک ترقی بیشتر کند باید
 که شوق و اشتیاقش زیاده کرده و تا آنجا که هستی خود در احجاب عین
 بین خود و محبوبش که:
 حجاب چهره جان شود عبا تم خوشاد میکند از این چهره پرده بر فکتم

بیستی و نیکت ای نیا رحمن فارق بلطفک ای من البین
 لا تدع مع الله الها اخصر لا اله الا هو .

فصل

۲۶

بمخون تو کوه راز صحرانخست
دیوانه عشق تو سر از پانخت
هر کس بتوره یافت خودم گریه
آنکس که ترا شناخت خود را شناخت

فصل

در بیان ذکر عدد اسماء حسنی و بیان پاره فی از معانی و خواص آنها
فی الیغار عن توحید الصدوق (ره) عن الیهدانی عن علی عن ابیه
عن الیروی عن علی بن موسی الرضا عن ابیه عن آباءه عن علی
قال قال رسول الله (ص) ان قبه عز وجل تسعة وتسعون اسماء من دعاه
الله بها استجاب له ومن احصاها دخل الجنة .

روایت میکنم با اجازه جمعی از مشایخ بزرگوار خود از عالم جلیل
مولانا محمد باقر مجلسی از شیخ اهل محمد بن علی بن حسین بن موسی
بابویه قمی مکنی بابجیر ملقب بصدوق از احمد بن زیاد بن جعفر مدنی
او از علی بن ابراهیم بن هاشم از پدرش از ابوالفضل عده تسبیح

بن صباح هروی از حضرت علی بن موسی الرضا، از پدران بزرگوارش
 از علی، علیه السلام، که فرمود: رسول خدا من، منم بود که خدای عزوجل
 را (۹۹)، نامست و هر که بآنها دعا کند و خدا را بخواند، خدا او را
 جواب دهد و دعایش را مستجاب کند و هر که آنها را احصاء نماید بگن
 بشت شود.

قال الصدوق دره، معنی قول النبی صلی الله علیه و آله و سلم
 اسما من احصاء کل ائمتنا هو الاحاطة بها والوقوف
 علی معانیها و لیس معنی الاحصاء، حدها و بانه التوفیق .
 فرموده صدوق احصای آنها همان احاطه می بآنها و اطلاع بر معانی
 آنهاست و معنی احصاء، شردن آنها نیست .

مؤلف گوید، شاید مراد از احصاء، که باعث دخول بشت است متعلق
 شدن بآنها و شناختن حقایق ببدلیل آنهاست، زیرا، شماره کردن

عدوانها و همچنین فرا گرفتن معانی تحت اللفظی آنها منحصراً بسبب
و حول بهت نمیشود.

آقا: اسماء شریفه اسماء الحسنی بجز ترتیب نقل شده و ما اکتفا میکنیم
بطریق مشهور آن؛

صدوق در کتاب توحید، جمال الدین احمد بن محمد بن محمد علی در حدیث
شیخ ابراهیم کفعمی در بلاد الامان، علامه مجلسی در مجله فوائد الانوار
مولانا محمد باقر سبزواری در کتاب مفاتیح النجاة حبیبی، جد مجد
مرحوم ملا حبیب الله شریف کاشانی در رساله می اسماء الحسنی و سایر
از علماء و دانشمندان دیگر در کتب خود ذکر فرموده اند.

وَفِي الْبَحَارِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنِ ابْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا

بِأَنَّهُ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ .

در سوال خدا فرمود: بدرستی که برای خدای تبارک و تعالی ۹۹ نام است که عبارتست از صد نام مگر یکی. هر که آنها را احصا کند و داخل بهشت شود و آنها را از این قرار است:

۱- الله ۲- الواحد ۳- الاحد ۴- القصد ۵- الاول ۶- الاخر

۷- التجمع ۸- البصير ۹- القدير ۱۰- الفاهر ۱۱- العلي ۱۲- الاعلى

۱۳- الباقي ۱۴- البديع ۱۵- الباري ۱۶- الاكرم ۱۷- الطاهر

۱۸- الباطن ۱۹- الحی ۲۰- الحکیم ۲۱- العليم ۲۲- الحليم

۲۳- الحفيظ ۲۴- الحق ۲۵- العصب ۲۶- الحميد ۲۷- الحفيظ

۲۸- الرب ۲۹- الرحمن ۳۰- الرحيم ۳۱- الدارمي ۳۲- الرزاق

۳۳- الرقيب ۳۴- الرؤف ۳۵- الرائي ۳۶- السلام ۳۷- المؤمن

۳۸- المهين ۳۹- العزيز ۴۰- الجبار ۴۱- المنصور ۴۲- المتدبر

اسماءُ حسنى

٣٠

- ٤٣- التُّبُوح ٤٤- التَّهْبِيد ٤٥- الصَّادِق ٤٦- الصَّانِع ٤٧- اللَّامِ
 ٤٨- العَدْل ٤٩- العَفْو ٥٠- العَفُور ٥١- العَفَى ٥٢- العِبَاث
 ٥٣- العَاطِر ٥٤- العُفُود ٥٥- العُنَّاح ٥٦- العَالِق ٥٧- العَدَا
 ٥٨- المَلَاك ٥٩- الفَلَوَس ٦٠- الفُوتَى ٦١- الفَرِيب ٦٢- الفُتُور
 ٦٣- العَابِض ٦٤- البَابِط ٦٥- فَاضِي الحَاجَات ٦٦- المَحِيد
 ٦٧- الوَلِي ٦٨- المَنَان ٦٩- المِط ٧٠- المَبِين ٧١- المُنْت
 ٧٢- المَصُور ٧٣- الكَرِيم ٧٤- الصَّيْب ٧٥- الكَلَف ٧٦- شَا
 الثُّر ٧٧- الوَثْر ٧٨- الثُّور ٧٩- الوَعَاب ٨٠- النَّاصِر ٨١- البِج
 ٨٢- الودود ٨٣- الهادي ٨٤- الوفي ٨٥- الوكيل ٨٦- الود
 ٨٧- البتر ٨٨- الباعث ٨٩- الثَّوَاب ٩٠- الجِوَاد ٩١- الجَلِيل
 ٩٢- الجَبْر ٩٣- الحَالِق ٩٤- خَبْر النَّاصِرِينَ ٩٥- الذَّبَان ٩٦- شَكُور
 ٩٧- العَظِيم ٩٨- الطَّيِّف ٩٩- الشَّافِي .

تحقیق در لفظ مقدس الله

۳۱

اَمَّا : اسم مبارک الله صلی الله علیه و آله ، علی وزن کتاب بمعنی عمل
 لانه نالوه ای معبود کالکتاب بمعنی المکتوب ثم حذف الهمزة و
 عوض عنها حرف التعریف :
 اختلاف بسیاری بین دانشمندان است که آیا لفظ « الله » بر ما
 است یا عربی ، مشتق است یا جامد و در صورت اشتقاق مسبب
 اشتقاق او چیست ؟ اسم است برای حق تعالی یا صفت و در صورتیکه
 اسم باشد آیا بوضع است یا بکثرت استعمال بجا بکرات دیگر آیا بوضع
 تخصیصی است یا بوضع تخصیصی .
 کفعمی در بلد الایمن شرح نماید : الله اسم علم مفرد بوضع علی ذات
 واجب الوجود تعالی و قال العزالی الله اسم للوجود الحق اسما جامع لصفات
 الالهیة المنعوت بنعوت الربوبیة المتقرن بالوجود الحقیقی ، الخ ،
 عزالی گفته : الله اسمت برای موجود حق که جامع صفات الهیة و

متصف بصفات ربوبیت و مشرف بوجود حقیقی باشد، زیرا؛ هر
موجودیکه غیر از آن جل و علاست در وجود خود محتاج با وجود حقیقی
است. مشهور الله، اسم ذات یگانه نیست که مستجمع جمیع
صفات جمالیة و جلالیة است علی وجه ایستنیة که من حیث الاستحقاق
سزاوار پرستش و حمد باشد.

کفنی در کتب خود امتیازاتی برای این اسم مبارک در بین
اسماء الحسنی بیان نموده میفرماید: « بدانکه؛ این اسم مبارک
یعنی؛ الله، از باقی اسماء امتیاز یافته بدو چیز؛

- ۱- مشهورترین اسماء الله است ۲- بالاترین اسماء است از
خیث محل در قرآن ۳- در دعاه نیز بالاترین همه اسماء است
- ۴- قرار داده شده جلوتامی اسماء ۵- کلمه اخلاص یعنی (لا اله الا الله)
- ۶- با اختصاص یافتن ۶- شهادت با تحقیق مییابند

۷- علم و اسم ذات مقدس است و جایز نیست اطلاق شود بر غیر او
 نه حقیقه و نه مجازاً ۸- این اسم شریف دلالت دارد بر ذات
 متعدسکه موصوفت بجمع کمالات ولی باقی اسما، هر یک دلالت
 دارد بر یکی از معانی، مثل: فاوِدُ که دال بر قدرت است
 و عالمُ دال بر علم است یا دلالت میکند بر فعل منسوب بذات
 مثل: رَحْمَنُ که اسم ذات است باعتبار رحمت و همچنین رَحْمٌ
 ، عِلْمٌ ، خَالِقٌ اسم ذات است باعتبار وصف وجودی، یعنی:
 ذاتیکه متصف است به خالفت، عالمت، رحمانت یا رحمت
 و فَذْوْنٌ اسم ذات است باعتبار وصف سلبی، یعنی: پاکیزه بودن
 از نقائص، الْبَاقِي اسم ذات است باعتبار استمرار وجود در
 زمان مستقل ازلی و ابدی، در تمام ازمنه محققه یا مقدره
 یعنی: استمرار دائمی. ۹- الله اسم است بخلاف باقی اسما، اسم

تتمیق در لفظ مقدس الله

۳۶

که واقع می‌شود صفات، یعنی؛ اطلاق بر غیر حق تعالی می‌توان کرد
مثلاً، گوئی فلانی عالم است یا قافا در است و غیر اینها، اما؛
نمی‌توانی بگوئی فلانی «الله» است.

و هم؛ آنکه تمام اسما، محسنی نام برده می‌شود با کلمه «الله»
مثل اینکه گوئی؛ شکور یا صبور اسمی است از اسما، الله
و می‌گوئی «الله»، اسمیت از اسما؛ شکور یا صبور یا غیر اینها.

کفعمی «الله»، در بلد الامین گوید؛ فاعلم انه قد قیل ان هذا الاسم
المقدس هو الاسم الاعظم. بعضی گویند؛ اسم مبارک الله هم اعظم است

جَدِّ الْعَجْدِ مَرْحُومِ آيَةِ اللهِ اَقَامِي طَلْحَيْبِ اللهُ شَرِيفِ كَاشَانِي در رساله خویش
الاسماء فرموده؛ بعضی ذکر کرده که در مواضعی از قرآن که ابتدا

به الله و ختم به ہو شده در آنها اسم اعظم است و این در پنج موضع از

مواضع قرآن است یکی در اول آیه الکرسی دوم؛ سوره آل عمران

سوم : در سوره نساء ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِيكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 چهارم : در سوره طه ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .
 پنجم : در سوره تغابن ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ .

پس هر که برخواند این آیات مداومت نماید حاجات او
 برآورده شود انشاء الله و برای وسعت و حصول غنی خواندن
 این دعا که از رسول خدا صلی الله علیه و آله ، روایت شده روزی
 سه مرتبه مجرب است :

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ
 أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَاسِعًا خَالِدًا لَا يَطْبِقُ بِي إِلَّا يَأْتِيكَ تَعَبُّدًا وَإِيَّاكَ
 شَتِّعِينَ وَأَوْضَأَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ وَبِحِمَّتِكَ

یا اَرَسَمَ الرَّاحِمِینَ .
 و نیز کلمه «اتمه» از کتاب مشارق الانوار و حقایق الاسرار تألیف
 شیخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ در حرمانه علیه نقل میکند: اِنَّ هَذَا
 الْاِسْمَ الْمَقْدَسَ اَرْبَعَةَ اَحْرَافٍ فَاِذَا وَقَعَتْ عَلٰی الْاَشْیَاءِ عَرَفَتْ
 اَنْهَآئُهَا مِنْهُ وَبِهِ وَاِلَیْهِ وَعَمَّنْهُ ، اَخ :
 اِسْمٌ مَبَارَكٌ « اتمه » چهار حرفست و اگر واقف شوی بحقیقت
 اشیاء ، میشناسی که آنها از او و با او و بسوی او و صا در از او میباشد
 پس هرگاه همزه را انداختی ، باقی میماند « اتمه » اشاره (و
 هِذِهِ كَلْبَتِي) یعنی : از اوست هر چیزی ، و اگر لام را انداختی و
 الف را گذاردی « اتمه » میشود ، اشاره (وَهُوَ الْكَلْبَتِي)
 یعنی : هر چیزی با او موجود است و اگر لام و الف را انداختی
 « اتمه » میشود (و لَدِكَلْبَتِي) یعنی : بسوی اوست بازگشت هر چیزی

و اگر لام از کلمه اول، انداخته شد باقی میماند «هو» و هو واحد
 لا شریک له، و هو، لفظی است که دلالت دارد بر تسبیح
 عزت حضرت احدیت، و لفظ هو مرکب است از دو حرف (هاء،
 و واو)، لفظ (واو)، اصلت نسبت به (واو) چون (واو) از شمع
 ضمه بار پیدا شده، پس «واقع» هو، یک حرف است و دلالت دارد
 بر وحدت حضرت احدیت، در تحقیق اشارت بیاطت
 تمامی باین اسم و تجرد او از همه اعتبارات و اضافات، و
 اول مخارج حروف است و واو آخرین آنها اشارت به (هو)
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، اتقی کلامه .
 بعضی بر آنند که ستر تقدیم هو بر الله و الله بر احد در (قل هو الله احد)
 آنسکه هو نخست اسماء است و موضوعت برای هویت و الله
 بعد از او اخص میباشد بلکه تمام اسماء محسنی است، یعنی جامع

خواص همه آنهاست و هو جامع همه است حتی الله را و گفته میشود:
 که هو تمام اسماء الحسنى است، یعنی، کامل کننده حد و آنها که
 نودونه باشد بعد و بیان اخوی همه اسماء الحسنى و ال بر صفتند
 و هو بر ذات و پس پس مجموع صد اسم میشود.

آن بعض اهل باطن نقل شده که هر کس روزی صد مرتبه بگوید: هو
 الذی لا اله الا هو، خدا او را از اهل یقین گرداند و بمقام اهل
 تحقیق و درجات ارباب توحیدش رساند.

فرمودند: چون بنده ای ۱۰ دفعه (یا الله)، گوید دعایش برین شود
 و حد کبیر این هم شریف (۶۶)، است و ذکر آن در هر یک
 از چاشت و عصر و ثلث آخر شب باین حد و برای بر آمدن
 مطالب دنیوی و اخروی بسیار مجربست و مداومت بر ذکر
 این نام مبارک در خلوت موجب مشاهده امور عجیب است

دودعہ الداعی از امیر المؤمنین مقولست کہ : ہر کہ قرائت کند صد
 آیه از آیات قرآن از ہر جا کہ خواہد بعد از آن ہفت نوبت بگوید
 یا اللہ پس اگر دجا کند بر شکلی ہر آیینہ بشکافد آنرا خدا بیتیالی .
 فاعلمہ و فی شمس المعارف ان الیسر المصون والعلم المکنون فی
 الذکر بالاسماء ان تاخذ عدد حروف الاسماء و عدد صور ہا الرقمۃ
 التی تذکر ہا مثال ذاک ان اسم اللہ اربعۃ احرف ولہ
 من العدد ستۃ وستون فیکون مجموع ذاک (۷۰) فتعین بہ
 سبعین مرتۃ ثم تسأل حاجتک ثم تعود مقول ایضا کذا لک
 بعد و اسم الکماجۃ فی موضع حال کسب ہمۃ و حضور قلبہ فانہ یستجاب
 لک فی ایمن والوقت قد تر فہو من الاسرار المنزوتۃ و اسماہ
 المصوتۃ باذن اللہ تعالی .
 طبری (۱۶) و مجمع البیان روا تکر وہ از مولی امیر المؤمنین

اسم شریف، آسم، و هو،

۴۰

که فرمود: یک شب قبل از جنگ بدر حضور را در خواب دیدم. گفتم
 چیزی بمن تعلیم نما که بر اعدا بظفر یابم. پس گفت بگو: یا هو این
 لا هو الا هو. پس چون صبح کردم خواب خود را خدمت رسوخدا
 نقل نمودم رسول خدا فرمود: یا علی تعلیم داده شدی اسم اعظم را.
 حکماً گویند: نسبت اسم هو، ب اسم الله، مانند نسبت وجود
 است بماهیت و کمالات الا اینکه حضرت واجب الوجود تعالی
 شانه وجود تحت است و ماهیتش انتیش میباشد.
 در مفاسد المشرکین است، و اما اسم هو، فلاحده و لا-
 اشاره الیه فیکون اهل تعالیا و اعلی مرتبه و لهذا یخص ببداهت
 هذا الذکر الشریف الکمل الواصلون.
 خلاصه بعضی از اهل تحقیق بر آنند که اسم اعظم حق تعالی کلمه هو، میباشد
 بدانکه: در مورد اسم اعظم و اینکه کدامیک از اسماء الهه اسم اعظم است

در بیان اسم اعظم

و در چه سوره از قرآن است و آیا آنکه اسم خاصی از اسماء اعظم است یا نه، اختلاف است.

در مہج الدعوات از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که فرمود
برای بعضی اصحاب خود، آیا تعلیم نکنم ترا اسم اعظم اکبر خدا را؛
گفت: بلی، فرمود: قرانت کن سوره الْحَمْدُ، و قُلْ هُوَ اللهُ
أَحَدٌ، و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، را و روی بقبل نما
پس دعا کن بآنچه میخواهی.

ایشان فی مہج الدعوات عن الرضا ع قال اسم الله اکبر یا حتی یا قیوم.
فہر ایضا عن ابیہاشم الجعفری قال سمعت ابا محمد ع یقول بسم الله
الرحمن الرحیم اقرب الی اسم الله الاعظم من سواد لعین الی بیاضها
حضرت رضا ع فرمود: بسم الله نزدیکتر است بسوی اسم اعظم پروردگار از
سیاهی چشم بسفیدی آن، شاه نعمت الله گوید:

در بیان اسم اعظم

۴۶

اسم اعظم نزد ما باشد قدم
 یعنی بسم الله الرحمن الرحيم
 اسم اعظم کار ساز ذات است
 عقل کل بکلیه از آیات است
 مبدی گوید: اسم اعظم در فایده خفاست و اطلاع بر آن موقوف
 بر صفات .

مُحَمَّدُ الَّذِي كُوبِدَ، اسم اعظم مدلولین اجمع است و در اوست حی و
 قیوم . بعضی گویند اسم اعظم الله است بعضی گویند تمامی اسما
 الٰهی اعظمه .

انها هولدا . سوال کردند از اسم اعظم؛ فرمود: هر آسمی از اسما
 الٰهی اعظمست و عمده صفای دست از ماسوی الله پس از فراغت
 قلب ~~خدا~~ و خاکن و خدا را بر آسمی از اسما که خواهی بخوان و
 حقیقت اسمی از اسم دیگر اعظم نیست بلکه حق تعالی واحدی است چهار
 در خبر دیگر از کافی از حضرت ابی جعفر علیه السلام، که فرمود: اسم

در بیان اسم شریف «الواحد» ۴۳

اعظم حق تعالی (۷۳) حرفت و نزد آصف بن برخیا و زید حضرت سلیمان
یک حرف بود که با آن خدا را خواند و تحت بلقیس را در طرقة العین نزد سلیمان
آورد و نزد ما اهل بیت (۷۲) حرفت از اسم اعظم دیگر حرف را اختیار
فرمود خدای تعالی در علم غیب خود در نزد خود .

اما اسم شریف «الواحد» واحد از وحدت و آن بر دو قسم است
۱- عرضی مجازی ۲- جوهری حقیقی . واحد عرضی بر دو قسم شود،
یکی « آنکه ظاهر الکترا است ، مانند جنس واحد و نوع واحد که
جامع جمله انواع کثیره است اثناس کثیره . چون شخص واحد که مرکب
از اجزاء کثیره است .

دیگر « آنکه مقول بر شخص واحد شود که غیر متکثر است در ظاهر و لکن
فی ذاته متکثر است از جهت تألیف از ماده و صورت

و لحد حقیقی نیز دو قسم شود ، ۱- واحد و همی که عبارت از واحد عددی است که

در بیان اسم شریف الواحد

۴۴

اصل و مبدأ عدد است ۲۰ - واحد حقیقی که موجود بالفعل است
و آن عبارت از معنایی است که متغیر و متکثر نشود و متصف بصفتی
از صفات اجسام نیست و در معرض کون و فساد هم نشود و شبیه
بپیمبری نیست و او ذات حضرت حق جل و علا است، یعنی یگانه
منفرد بالذات است و او را همتا و انبازی نیست و در وجود حقیقی
خود شریک ندارد و او است موجودی ذاته بذاته و بس وجود
در دیگران بعاریت و مجاز است، افرار به توحید امر است نظری
چنانچه از حضرت صادق^ع انوال شد از تفسیر: فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
الْإِنْسَانَ عَلَيْنَا، فرمود: فِطْرَةَ اللَّهِ، اسلام است، فَطَرَهُمُ اللَّهُ
عِندَ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَفِيهِ الْمُؤْمِنُونَ
وَ الْكَافِرُونَ، یعنی مردم را خدا در آنوقت که میثاق از ایشان
گرفت خلق فرمود بر خلقت توحید و در آنوقت مؤمن و کافر بود،

در بیان اسم شریف الواحد،

۲۵

یعنی همه اقرار با نیازمطلب و استند و در روایت زبان است که **عظیم**
 جمیعاً علی التوحید .

از امام محمد باقر علیه السلام، روایت است که فرمود رسول خدا فرمود:
 كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، یعنی، عَلَى الْمَعْرِقَةِ بَيِّنَاتٍ اللهُ خَالِقُهُ كَذَا
 قَوْلَهُ تَعَالَى، وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ
 وَبِهِ فَرِيقٌ، فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِقَةِ .

بدا مجد فرموده: و این اخبار ظاهر در آنست که در هر مخلوقی چه مؤمن
 و چه کافر آیات معرفت الله ظاهر است که هرگاه شخص بتفکر بصیرت در
 وجود خود تأمل کند او را در تصدیق بوجود خدا و وحدت او شبهه‌نی
 باقی نماند .

فرموده اند: کسیکه مداومت بر این اسم نماید انس و الفت و
 عزت یابد و چنانچه این اسم را بر طعامی خواند و از آن تناول نماید

در بیان اسم شریف الّاحد

۴۶

دش نورانی گردد و جهت مرض صعب روزی یکصد مرتبه این اسم را
قرائت نماید شفا یابد و صاحب خوف و وحشت (۱۰۰۱)، بارخواند

د	ح	ا	و
ا	و	د	ح
و	ا	ح	د
ح	د	و	ا

ایمن گردد انشاء الله تعالی .

همراه داشتن این شکل جهت

خواص مذکور هم واحد فرموده اند نافست

الّاحد : احد و واحد دلالت دارد بر منفرد بودن

ذات حضرت احدیت لکن واحد : دلالت دارد بر نفی شریک

احد : دلالت دارد بر نفی اجزاء، یعنی : یگانه آنچنانکه

ذاتش مجزواست از ابعاض و اجزاء و اعضاء و نیست برای

او مانند ی، لیس کشیشی، یعنی : دارای وحدت مطلقه است

که هیچ وجه تصور تعدد و کثرت در آن نشود نه در خارج و نه در ذمه

نه بالفعل و نه بالقوه که در حقیقت وحدت حقیقه و وحدت کامله است

در بیان اسم شریف الّاحد

۴۷

قال مولانا السبزواری، فی منظومند: کَلِمًا فَرَضَتْهُ ثَانِيًا لَهُ فُوهُوهُ، یعنی: هرگاه بخوای دومی برای ذات مقدس احدیت فرض نمائی آن همان اولی است، یعنی: فرض دوئیت در آنجا محالست.

موجود بحق واحد اول باشد جزا و همه موهوم و مختل باشد
هر نقش که غیر اوست اندر نظرت نقش و مین چشم احوال باشد

بدانکه: اهل معرفت برای توحید مراتبی مقرر داشته اند، ۱- توحید

ایمانی ۲- توحید علمی ۳- توحید حالی ۴- توحید الهی، و باغبان

دیگر نیز تقسیم نموده اند بمراتب اربعه:

مرتبۀ اولی توحید ذات پاک بخت حضرت احدیت جلت عظمته که کلمه هُوُ

در سوره قل هو الله احد، اشاره بانست و قول لدیعالی: هو الله الذی

لا اله الا هو، نیز اشاره بان است.

مرتبۀ ثانیه توحید صفاتست، یعنی: منحصراست جمیع صفات کمالیه

در توحید حق تعالی

۲۸

و اسما حسنی الهیه در یک ذات پاک چنانکه در ذات پاک خود متفرد است در صفات کمالیه و اسما حسنی الهیه خود نیز متفرد است و شریکی با حقیقت در صفات خود ندارد چنانکه در ذات خود شریک ندارد و این مرتبه ثانیه را مرتبه واحدیت نامند که اسم (الله) تغییر از آنست، زیرا که (الله) موضوعت از برای ذات مستجمع بحسب صفات کمالیه و کلمه «طیبه» «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» اشاره با این مرتبه توحید صفات است.

مرتبه ثالثه: توحید افعال است، یعنی فعل در عالم وجود و تصرف در عالم کون منحصراً مختص بذات مقدس اوست جل مجدده، که: لا فاعل فی الوجود الا الله، و از سوره اخلاص «الله الصمد» اشاره باین توحید است، زیرا که فعل و صنع در عالم ایجاب منحصراً بذات پاک حضرت صمد است، بقوله تعالی: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا

در توحید حقیقی

۲۹

أَنْ يَقُولَ لَوْ كُنْ فَيَكُونُ ، پس ، فاعل و صانع و آمر علی الاطلاق حضرت
 خداست که خداوند عالمیان میباشد .
 مرتبه را بعد از مراتب توحید : توحید آثار ، است که : لا
 مُشْرِكِي فِي الْوَجْهِ إِلَّا اللَّهُ ، و قوله تعالى : فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِي
 شُحِّحْ و بیان هر یک از این مراتب در محل خود مبین است .
 یارب جهان روی علم برگردان عالی که مرا هست نکو برگردان
 را هم برابر پرده توحید نما تا چند بهر طرف دم سرگردان
 ابطل البصیح معرفت صفی و لرا از همه قیود و تعلقات غیریه پاک نما
 و توجیهت اوسوی قبله جمال حق گجانه نما که : التوحید استعاط
 الاضافات ، و با خدا گجانه باش و مداومت نماید که نماز کن
 الْآخِذُ ، که فرموده اند ذکر اهل الله و اصحاب قناست که بر آن
 مواظبت نمایند و از آن امور عجیبه مشاهده فرمایند .

در توحید حق تعالی

۵۰

جَدِامْبَعْدُ وِخَوَاصِّالاسْمَاءِ فَمُرُودُهُ : مداومت بر این اسم برای
انقطاع از خلق و ربانی از کثرت مجربست و چون کسی هزار (۱۰۰۰۰) دفعه
در خلوت بخواند چنان پند که ملائکه با او سر اهی میکنند بلکه ملائکه
را مشاهده مینمایند و هر کس در هنگام خوابیدن دست راست بر
گونه راست گذارد و سه مرتبه بگوید : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَدًا صَدَادًا وَ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، از عذاب قبر ایمن گردد و از صراط باسانی بگذرد
و بعضی اسم عظیم را در الواحد الأحد ، تعیین نموده و گفتند که
مداومت بر این دو اسم موجب کشف اسرار الهیه و حقایق توحید است
اما : اسم مبارک « الْقَهْدُ » بمعانی متعدده آمده ، بمعنی «
سید مطاع و بزرگ و مقصود و در بیع حوائج پناه دهند از جمیع
بلیات و آفات ، ذائقه منزه و برتر است از صفات ممکنات
و مخلوقات ، مثل جسمیت و جوهریت و اجتماع بزمان و غیر آنها

در معنای اسم شریف محمد .

۵۱

از خواص اجسام .

و فی البخاری قال الباقرة، حدثني ابى زرين العابدین عن ابي عبد الله بن
علي انه قال الصمد الذي لا خوف له والصمد الذي قد انتهى سورة .

والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد

الدامم الذي لم ينزل ولا يزل .

قال الباقرة، كان محمد بن حنفية رضي الله عنه، يقول الصمد القائم

بغير الفنى عن غيره وقال غيره الصمد المتعالى عن الكون والنسب .

والصمد الذي لا يوصف بالتعابير .

قال الباقرة، الصمد، السيد المطلاع الذي ليس فوقه أمر وماه قال

وسئل علي بن الحسين بن العابدین عن الصمد، فقال الصمد الذي

لا شريك له ولا يؤوده خط شيى ولا يعزب عنه شيى .

قد عجل الأثر مجلسى رواية منكذ از حضرت باقره، كه فرمود :

در معنای اسم شریف «صمد»

۵۶

حدیث کرد مرا پدرم از حضرت زین العابدین از پدرش حضرت
حسین بن علی که فرمود: «صمد» آنشکه اورا اندرونی نیست و صمد
آنشکه بزرگواریش بنهایت رسیده و صمد آنشکه نمخورد و نیاشامد
و صمد آنشکه نمخوابد و صمد آنشکه دائمی است، همیشه بوده و همیشه
میباشد.

حضرت با فرمود که: محمد بن حنفیه میگفت که صمد آنشکه بخودی خود برپا
و از غیرش بی نیاز است و غیر او گفته است که صمد آنشکه از کون و
فساد برتری دارد و صمد آنشکه بتغایر وصف نمیشود.

حضرت با فرمود که: صمد سید مطاعی است که فوق او امر کنند
و حق نماینده فی نیست.

حضرت با فرمود: از حضرت علی بن حسین سوال شد از معنی صمد و فرمود
صمد، آنشکه اورا شریکی نیست و نگاہ داشتن چیزی اورا عاجز نکند و

در معنای اسم شریف «صمد» ۵۲

چیزی آزاد و ور و پنهان نشود .
 صدوق ، رحمه الله علیه ، در کتاب توحید از وهب بن وهب فرشی
 روایت کرده که حدیث کرده من حضرت صادق از پدرش حضرت باقر
 از پدرش که اهل بصره عریضی بحضرت حسین بن علی ، علیهما السلام ، نوشتند
 و سوال کردند از معنی صمد ، پس حضرت بسوی ایشان نوشت که :
 بسم الله الرحمن الرحیم ، اما بعد ، پس در شرآن فرمودید و در آن
 مجاوله و گفتگو نکنید و بدون علم در آن سخن گویند ، زیرا ، از عدم
 رسوخدا ایستندیم که میفرمود : هر که در شرآن بدون علم چیزی
 بگوید جای خود را مهیا گرداند در آتش و رخ و از آن جای بگریزد
 و منزل گزیند و بداند که از اهل جهنم است و بدو شکیک خدای سبحانه
 صمد را تفسیر فرموده بعد از « الله الصمد » فرموده : « لم یلد و لم
 یولد و لم یکن له کفو احد » الخ .

اینکه ماهیت حق انبیت است ۵۲

در ضمن مروا فی حضرت امام محمد باقر علیه السلام، فرمود: اگر از برای
 علم که خدای متعال بمن عطا نمود جسمه فی میاقم یعنی؛ کسیکه تواند
 بفهمد و عمل کند بر آینه منتشر می نمودم تمام حقایق توحید و اسلام و
 ایمان و دین و شرایع را از اسم «الصِّدْق» .

قال الشيخ الرئيس عند تفسير الصِّدْق: بالذی لا جوف له وهو الاشارة
 الى نقي الماهية .

در حدیثی عارفی است که: «لم تعلم لک نائیة ولا ماهیة» .

در کتب حکمت مقرر است که: وقتی ما در موجودات عالم هستی مطالعه
 میکنیم هر یک از آنها را مرکب از دو چیز می بینیم، ۱: ماهیت

۲: وجود .

قال السبزواری، اعلم ان کل ممکن زوج ترکیبی له ماهیة و وجود مثلاً
 و قتیله گفتیم انسان هست یا حیوان هست یا سنگ هست یا گیاه هست

اینکه ماهیت حق است و است

۵۵

در بیع این قضایا هستی را بر آنها مل نمودیم در عین حال نام یکی را
 سنگ و یکی را حیوان و یکی را انسان یا گیاه گذاریم پس هر یک
 سبب شد یکی را انسان و یکی را حیوان یا سنگ یا گیاه گفتیم
 همان ماهیت است و الا همه موجودات در اصل وجود که هستی
 باشد مساوی می باشد مگر ذات مقدس حضرت حق که بی چون و چو
 در آن تصور نشود بلکه وجودش همین ماهیت و ماهیت می بیند
 اوست و تعریف عقده با اینکه خوف و تو خالی نباشد و نیز
 از چیزی مرکب نشده باشد اشاره بوجوب بیضا است و وجود بیضا
 که بی چو و ترکیب در آن راه نداشته باشد منحصر بواجب الوجود
 بحت بیضا است چنین ذاتی دارای تمام مراتب کمال و مترازم
 تعارض کمالات و مخصوص ذات یکتای الهی است که وجودش صرف
 نامتناهی و فوق نامتناهی است .

فَالْمَوْلَانَا السَّبْرَارِي :

وَإِحْتِمْ مَا هَيْتِيَّةً أَنْبِشُهُ
إِذْ مُنْقَضِي الْعُرُوضِ مَعْلُولِيَّةً

فَسَابِقٌ مَعَ لَاحِقٍ قَدْ اشْتَدَّ
أَوْلَمُ تَقْصِيلِ سَائِلَةِ الْكُونِ بَعْدَهُ

وجود حق جل و علا وجود بحت و ما هیتیش تنقش می باشد و مراد از هیت
در اینجا ذات مقدس است و رانیت، از این بمعنای تحقق است
و اینمطلب مورد اتفاق میان بزرگان حکمت و عرفان است

عطار گوید :

اَسْتَدَاوْنِدِكِهٖ هَسْتِي ذَاتِ اَوَّسْتِ
جمله شیا مصحف آیات اوست

مِرَادِشْنِ هَسْتِي حَقِيقَتِ هَسْتِي اَسْتِ وَبِاَشْيَا شَيْبِيَّتِ مَا هَيْتِي كِهٖ هَمْدِ فَرْتِ
و منظر اسما و صفات و ذات اویند « مولوی گوید :

مَا عَدَّهَا نَمًّا وَ هَسْتِيهَا نَمًّا
تو وجود مطلق و هستی ما

یعنی : ما ما هیتات امکانیه ایم و هستی نما هایتیم و تو حقیقت وجودی

در خواص اسم «التقصد»

۵۷

هستی با تو باشد که : یا من کلشی قائم به دیانت کلشی موجودی .
 در خواص الانباء است که بسیار گفتن این اسم برای دفع مگرشکی
 ناهفت و مداومت بر آن موجب غنا و رجوع خلائق است با و در
 حوائج و نقش کردن این اسم را بر صغیر رصاص و سیراب خود داشتن
 موجب ایمنی از احتلام است و اگر کسی این اسم را در کافدی
 بویسد و بر روغن زیت آنرا محو نماید و آن روغن را بیمار گرفته
 یا عترت کرده بیاشامد از الم زهر عافیت یابد و هرکی بصیاع
 مقل شود (۹۰) صا و این اسم را بویسد و بر دستمالی بندد و بر سر
 بندد فوراً عافیت یابد انشاء الله و هرکی این اسم را بسیار گوید او را
 از بیخکس خونی و بی نباشد و هرکی در محرکامی و فوساخته روی
 زمین گذارد و (۹۱) مرتبه این اسم را بخواند از ابل یقین گردد و خواندن
 این اسم بعد و کیش که دیکصد و سی و چهار است موجب یاقوتی رفت

در اولیت و آخریت حق

۵۸

أما انهم مُباركُ الأَوَّل

الأوَّل قال السبزواری ره هو تعالی اول السلسله الطویله التزویته و منبذ
المبادی کان الله ولم یکن معه شیئی و آخر السلسله الطویله التصعودیه و خاتمه
الغایات ان الی ربك الرجعی ؛

یعنی ، کسی که بر جمیع موجودات پیشی دست یافت دارد و اول بلا ابتداء است
و این مخصوص حضرت واجب الوجود است ، زیرا ، ممکنات مسبق بعدم
است ، وجوده قبل ازل لا ازال ، یعنی ، دارای اولیت
مطلقه است .

دَرْصَانِی از کافی از حضرت مولی الموحدین امیر المؤمنین علی ، علیه السلام
مروست که در خطبه ای فرمود : اوست آنچه آنکیکه نیست از برای اولیت
او نهایی و نه از برای آخریت او حد و غایتی و فرمود آنکیکه بان
و نهان است در خفیات امور و ظاهر است در عقول بسبب آنچه دیده

در ولایت آخرت حق

۵۹

میشود در خلق او از علامات تدبیر و اوست بهر چیزی و انا که مساوی
 است نزد او هر ظاهر و مخفی در فرموده اند خواندن این اسم مبارک
 پیش از شروع در هر کاری باعث عین و برکت است و اگر کسی غایب
 باشد در چل شب جمعه هر شبی یک هزار مرتبه این اسم را بخواند آن
 غایب حاضر شود و عدد کبیرش (۳۷۰) و طش (۱۱) صغیرش (۱۱) است
 در خواص الامناء مسطور است اگر کسی انگشت نیاید خود را بر حکم حال
 بگذارد و اسم بیدر را که بنامی با اول است بخواند سخط نکند و عداوت
 بر او کرد یا نبوده البرایا و معیده با بقده قانها بقدرته، برای استوار شدن
 کارهای دنیا و آخرت و انقیاد و اطاعت خلق بسیار مفید است و
 خواندن این اسم را (۴۳) مرتبه برای اضمحلال دشمن مجرب است.
 انا انصر ضیالک و الاخر،
 الاخر، کسر استخار، یعنی «آخر بلا استخار» و فی الجمع و الاخر فی استخار

در اولیت و آخریت حق

۶۰

و هو الباقی بعد قمار خلقه یعنی «باقی بعد از قمار موجودات»
 در فصول صدوق در حضرت امام صادق (ع) در تفسیر این فرموده
 که هیچ چیز نیست مگر آنکه هلاک میشود یا متغیر میگردد یا بیک نحو تغیر و
 زوال در آن حاصل میشود و راه می یابد یا از رنگ برنگی و
 از هیأت بهیاتی و از صفت بصفتی میگردد و از زیادتی بسوی نقصان
 و از نقصان بسوی زیادتی انتقال مییابد مگر پروردگار عالمیان
 که او همیشه یکی بوده و خواهد بود و دوست اول پیش از هر چیزی
 و دوست آخر بر آن نحویکه در اول بوده بدون تغیر و صفات
 و نامها بر او مختلف نمیشود و چنانکه بر غیر او مختلف میشود مانند آن
 که یکبار خاک مییابد و یکبار گوشت و یکبار خون و یکبار خرد شده و
 در هم شکسته و پوسیده و از هم پاشیده میشود و مانند خرمائی که
 یکمرتبه غوره و یکمرتبه خرمای نمریس و یکمرتبه خرمای تر و یکمرتبه خرمای

در اینکه خدا جمیع است

۶۱

تخلک میاید پس باها و صفات بر آن متبذل شود و خدای عزوجل
تخلات است.

خلاصه فرموده اند: مداومت بر این اسم شریف برای غلبه بر غم
و دوام در کارها و عزت و بیعت و حسن عاقبت و ختم کارها بعد از
و صفای باطن و فرج و خوشدلی مفید است و عدد کیش (۸۰۱)،
و سطرش (۸۱)، منیرش (۶) است.

آیتا معینا و التجمع

التجمع یعنی «ششونده» حقایق بذات مقدس خود عالم
است با شش ششیدنی است بدون اینکه از برای او آلت ششیدنی
باشد از گوش و غیر آن و ششونده استخوان خلایق است از پنجه
و آشکار که «تواضع البصیر»

از پی آنکست حق خود را جمیع تا یزدی لب زنگار شیخ

در اینکه خدا بصیر است

۶۲

عالم بر اژدهای خلاق و اجابت کننده دعوات با حکمت و بصیرت خویش، اِنَّهٗ سَمِيعُ الدُّعَاۗءِ، یعنی: محیب الدُّعَاۗءِ، فرمودند و است
بر این اسم شریف موجب استجابت دعاست.

در خواص الأسماء است: نوشتن این اسم را بر طرف چینی مشک و زعفران و شستن آنرا بر روغن گل و چکانیدن آنرا در گوش که موجب شفاست انشاء الله تعالی، حد و کبیرش (۱۸۰)، و سطرش (۱۸) و صغیرش (۹) است.

اما اسم شریف «البصیر»

البصیر، یعنی: بینا و مطلع بر جمیع اشیا، ظاهره و باطنه بدون آلت بیانی، الذی لا یعزب عنه ماتحت الثری.

حاجت موری بعلم غیب بآید در بن چاهلی بر بر صحنه صفا فرمودند: مداومت بر این اسم در هر روز جمعه موجب اختصاص بافتن

در اسم مبارک الفاهیر

بغایت و رعایت حق تعالی میگردد .
 در خواص و الامتلاء از شیخ برسی در، نتوانست که خواندن این اسم
 برای رفع شیکوری و درد چشم و سایر امراض آن و دفع قساوت
 قلب و بهوتی نافست انشاء الله و حکمت بیانشدن در امور دنیا
 و آخرت نیز مفید است و اگر کسی در روز جمعه (۱۰۱)، نوبت بخواند
 از ایل یقین گردد و اگر بعد از نماز (۲۰۲)، نوبت بخواند
 او بی سعی حاصل گردد و ایل حقیقت از این اسم فواید عجیب یافته
 و بسیار آن بر اسرار غریبه واقف گشته اند، عدد کبیرش (۳۰۲) است

اما اسم مبارک الفاهیر

در بعضی نسخ الفهاتنا بصیغه مبالغه یعنی ذات مقدسکه قلبه تسلط
 دارد بر تمامی موجودات و همه کائنات دلیل و منقاد و مستخر فرمان
 اویند و هیچ آفریده را طاقت امتناع او نیست، تمام کردن کسان

در بیان اسم شریف (القاهر) ۶۴

عالم مقهور شیت و اقدار او هستند .
 در خواص الانفَاء مسطور است ، مداومت بر این اسم موجب
 بیرون رفتن دوستی و نیاست از دل و برای غلبه و قوت بر
 اعداء بسیار نافعت و اگر کسی بعد از هر نمازی (۳۰۶) بار بگوید
 در غلبه بر دشمنان مجربست و اگر کسی بعد از نماز روز جمعه (۱۰۰۰) مرتبه
 این اسم را بخواند دشمنش مقهور و باطنش مصفا و مطالبش بر آورده
 شود و گفتن این اسم برای رفع هم و غم و الم و محنت و رستن از محنت
 دنیا و غلبه بر نفس اماره مجربست و هر کس که در محاق ماه در آخر شب
 بگوید : یا قَاهِرُ یا قَاهِرُ یا ذَا البَطْنِ الشَّدِيدِ اَنْتَ الَّذِیْ لَا یُطَافُ اَنْفِیَّ
 پس اگر بر دشمن نفرین کند بزودی آند دشمن مقهور شود و از شر او امن
 گردد و اگر کسی این اسم را بشک در عفران بر کاسه چینی نوسید و آنرا
 بسوید و از آن آب بنوشد اگر او را بسته باشند گشاده گردد و اگر

در بیان اسم شریف و الفاخر، ۶۵

این ذکر را برای پیداشدن کشته (۲۰۰)، مرتبه بخواند پیداشود و اگر
 امانتی کسی داده باشد و نتواند از او بگیرد (۲۰۰)، دفعه بنام او
 بخواند امانت باور میشود انشاء الله و اگر کسی (۹۵)، صد و نوبت
 بر کاره مشک و زعفران و هنگام نوشتن بگوید: یا فاهرا فاهرب
 و در حمام رود و از آن کاسه آب بر سر خود ریزد، اگر او را
 کرده باشند باطل گردد و اگر این نوشته را میان نصیحت
 گذارد و شش هلاک کرد و اگر میان دو لشکر اندازد و جنگ آنها
 بصلح مبدل گردد و مداومت بر این شعر:

یا فاهرا العذو و یا والی الولی یا مظهر العجايب یا مرضی علی

برای مطالب عظیم تجربه شده است خواندن این اسم را (۱۰۰)

مرتبه برای دفع دشمن مجربست و حامل کسراسم فقار علیه بر دشمن

ن	ا	ح	ر
ا	ر	ح	ح
ر	ا	ح	ح
ح	ح	ر	ا

نماید و همچنین است همراه دشمن کسراسم فقار.

در بیان اسم شریف القدر ۶۶

اِنَّا سَمَّ شَرِيفًا الْقَدِيرَ

الْقَدِيرُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، يَعْنِي : ذَاتٌ مَقْدِيرٌ كَمَا تَوَافَقَتْ بِر
 هِرَامِ كَيْهٍ مَشِيَّتٍ وَارَادَهُ اَوْ تَعَلَّقَ بِأَنْ كَيْهٍ رَدَّ كَه : اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَاوْرَاجُ عَجْرٍ وَاِسْمَاوِيْجٌ مَّكْنُ نَسِيْتٍ وِيْرُوْنِ فَرِيْنِ
 اَرْحَمَتْ لَصْرَفٍ اَوْ مَحَالَتْ : مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَاَلْمِ يَشَالُمُ مَكْنُ
 وِجُوْبٍ ذَاتِيٍّ اَوْ مِنْ جَمْعِ اِبْجَهَاتٍ اَوْ اِحْتِيَاطًا نَسِيْتٍ ، بِسِ حَقِّعَالِيٍّ صَرْفٍ
 هَمَّةٌ كَمَا لَاتَتْ وِيْهِيْجٍ كَمَا لِيٍّ وَاوْمُودٍ نَسِيْتٍ بَلَكَّةٌ غَيْرُ مَعْنَاهِيٍّ سِيْتٍ
 اِلٰهِيٍّ قَدْ لَمَلَطَتْ اَمْوَاجٌ فَا مَوْسِيْنِ قَدْ دَرَبِكَ ، اِثْرَارٌ بِاِسْمِ مَطْلَبِ اِمْرِيٍّ
 اِسْتِظْرِيٍّ هَسِيْمَانِكَا اِقْرَارٌ بِاَسْلٍ وِجُوْدٍ صَانِعٍ عَالَمٍ اَرْحَمَاتٍ
 كَا فَا مَصْنُوْعَاتٍ وِيْهَمَّةٌ اَشْيَاءُ بِأَنْ مَضُوْرٌ نَدَا رُذُوْمِيٍّ الْعُقُوْلِ وِ
 غَيْرُ ذُوْمِيٍّ الْعُقُوْلِ اَرْحَمَاتٍ وِيْهَمَاتٍ وَاَرْحَمَاتٍ مَادِيَّتٍ
 بِمَعْنِيْنِ هَمَّةٌ اَنَّهُمَا مَعْرِفَةٌ بِمَقْصَايِ فِطْرَتِ اَصْلِيَّةٍ وِجَمِيْلِيَّتٍ ذَاتِيَّةٍ خُوْدِ

در بیان اسم تشریف‌آوردان

۶۶

باینکه اوست قادر متعال .

و فی الجارحان دخل الصادق شخصی بحسرت صادق عرض کرد: یا ابن

رسول الله را بهستمانی کن مرا بسوی خدای متعال که چه چیز است!

زیرا، جدل کندگان با من بسیار جدل میکنند و مرا سرگردان ساخته‌اند

پس حضرت فرمود: ای بنده خدا، تهنیت سینه‌نظره، آیا هرگز سزا

گشتی کرده‌ای عرض کرد: بلی . فرمود: آیا گشتی نوشکسته در

واقیقه گشتی دیگر نبود ترا نجات دهد و شناساوری نبود که فریاد تو رسد!

عرض کرد بلی، فرمود: در آنوقت آیا قلب تو تعلق گرفت باینکه چیزی

هست که قادر است بر اینکه ترا نجات دهد از ورطه هلاکت عرض کرد

بلی، فرمود: آنگه که قادر است بر اینکه نجات دهد ترا در چنین وقتی

که هیچ فریاد سی از برای تو نیست غیر او همان است خداوند

قادر متعال .

در بیان اسم شریف القادر

بنظری نقل کرده که مردی خدمت حضرت رضایید و عرض کرد که آیا قادیان
 پروردگار تو اینکه فرار بدهد همه آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست
 در بیضه بی حضرت فرودند، بی در کو حکم از بیضه هم تحقیق فرار داد
 است خداوند همه آنها را در چشم تو و حال آنکه چشم تو کو حکم از بیضه
 و اگر آسمانها بی آسمان و زمین و مابین آمد و راهی بینی و اگر بخواهد خدا
 بر آینه کور میکند ترا از همه آنها.

مؤلف گوید: قدرت حضرت حق، ازلی و قدیم و عین ذات مقدس است
 بلکه ثبوت ذات عین ثبوت قدرت آنها سایر قدرتها و توانها
 همه حادث و مخلوق و از آثار قدرت حق است چون تحصیل علم تقصیر
 بقدرت خداوند محال است لذا گفتگو در آن روا نباشد و اکتفا بعلم
 اجمالی کافی است.

فرمودند، هرگاه این اسم را با اسم «قادر» در وقت وضو بسیار گویند

در بیان اسم مبارک علی ، ۶۹

بر خیم غالب شوند و بخت قوت قلب و تسلط بر امور و اندازد هزار
 وادان هر چیزی مجربست و فرمودند که حضرت ادریس ببرکت اسم
 قادر نبوت یافت و ملائمت بر خواندن اسم مقتدر برای سینه
 بجا و منزلت منصب در نزد اکابر و کتبت اعداء مجربست .

اما اسم مبارک « الْعَلِيَّ »

الْعَلِيَّ « معناه العا هر فائده العلی و العلاء و العالی ای ذو القدره
 و العظمه و الاقدار کافی البحار .

و در بلاد الامین است ؛ العلی الذي لا رتبة فوق رتبته ، یعنی ،
 ذات مقدسی که برتر از مقام و رتبه او مقامی تصور نشود و منزله از صفات
 مخلوقین و نفوق دارند و غلبه کنند ، است بر هر چیز بطوریکه هیچ
 آفریده بی را طاقت اقتناع از فرمان او نیست .

قال مولانا السبزوادی رحمه الله فی شرح الاسماء هذا الاسم من اسماء

در بیان اسم مبارک علی،

۷۰

مطابق لاسم الا عظمیٰ عنی لاله الالهونى العدو للبح، وفى بعض الكتب :
 من الاسرار التي تكون من خواص اسم على انه في كل اسم من الاسماء
 وذاك دليل على قومية على كل شيء وظهوره في كل شيء وطريقة استخراج
 من كل اسم ان تصاعف عدد الاسم ست مرات ثم زد واحدا على
 اجمال اضرب اجمال بعد الزيادة في عشرة وجمع حاصل ثم طرحة عشرين
 فاضرب الباقي في احد عشر مطابق لاسم على هكذا الاستعداد من بعض
 اهل الحروف . شيخ الرئيس ابو علي بيضا فرمايد :

بر صفحه می چهره با خط المیزلی	مکوس نوشته است نام دو علی
یک لام و دو عین با دو یا معکوس	از حاجب و عین و الف با خط علی

و نیز فرماید

تا با ده عشق در قدح ریخته اند	واندر پی عشق عاشق بگنجینه اند
در جان روان بو علی مهر علی	چون شیر و شکر بهم در آینه اند

در بیان اسم مبارک علی

۷۱

قال مولانا الفاضل الكاشاني رحمه الله في بعض تأليفاته انما خلق كل مخلوق باسم
 بسبب فلهذا ظهر صفة النبي وول عليه ذاك الاسم في كتابه الشريف في الحديث
 القدسي يا آدم يا محمد وانا الحمد المحمود في مقال شئت له اسم من
 اسمي ويا علي وانا العلي لعظم شئت له اسم من اسمي الحديث
 قال الحافظ البيهقي

يا مشوق الكرامت ابرعاشق چه شد

بابا و محتاج بودیم او بما مشتاق بود
 و چون حضرت مولی الموحیدین، علی بن ابیطالب، بعد از حضرت ختمی مرتبت
 افضل و اشرف خلایق است خدای تعالی نام او را از اسم خود مشتق و جدا
 فرمود و همچنانکه اشیا با نام آنها مستقر شد، همچنین باسم بعد از
 علی مستقر شد.

کما في بعض الخطب المنوية اليه قال انا الذي كتب اسمي على العرش فاستقر

در بیان اسم مبارک علی (ع)

۷۲

وَعَلَى السَّمَوَاتِ قَامَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ نَاشَقَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ قَرَّتْ .
 منم آنچه تا نیکو نوشته شده است اسم من بر عرش پس قرار گرفت عرش
 الهی بر آن اسم و نوشته شده است بر آسمانها پس بر پاشده است آسمانها
 از برکت آن اسم و نوشته شد بر زمین پس قرار گرفت و نوشته شد بر کوهها
 پس ثابت ماند . قال مولانا بابا افضل : درین علی بود العلی الاعلی
 در نام علی سر الهی پدید است
 در بای علی سوره حق قیوم در خواند وین که اسم علم آنجا
 حضرت آیت الله والد در کتاب در راه نجات چنین فرموده :

در بارگاه منیع که طرح از عدم زدند

اول با اسم حیدر صدر رقم زدند

خواندند اسم او بر زمین برتزار شد

بر جمله می جبال سکون خستیار شد

این نه فلک مفرط ملک جمله استوار

آمد اسم حیدر کرار برتزار

در بیان اسم مبارک علی

۷۲

بر کوه و دشت وادی و صحرا و بر حجر

خوانند نام نامیش آرام شد ز غم

لوح و قلم ساء و سمک خلد کائنات

آند ز اسم او همه قدرت را ثبات

این اسم عظیم و حق ساختی عیان

حق میکند مرا بتو اینگونه رهنما

علی بن ابیطالب! آینه اسماء و صفات الهی منظر ولایت کلمه الهیه ستر و

باطن نبیاً حقیقت کلمه ولایت او تجلی در مظاهیر خلائق است و عوالم وجود

منحرف از او حضرت ولایت مداراوست و جمیع فیوضات که از پیشتر به خلائق

میرسد واسطه ایصال آن علی است، لذا، وارو شده، آنگاه در تشریح علم

و علی با نبیاً .

درد و آبت بگر فرمود، انت عامل لوائی یوم القیامت .

در بیان اسم مبارک علی

۷۴

در دوایت مبراست که: ان الله تعالی يوم القيامة يعطي محمد ابی لواء الحمد
 یعمل من یدیه طلة مسیره خمسة عام يستغل بعلا لجمع الخلاق و کلهم
 یلوون به .

حقیقت این لواء که خلاق در قیامت در زیر آن استیلاال میمانند همان
 رحمت عانه استنایه حقیقت خاتمه محمده علویه است که از مشکوة
 ولایت مطلقه علی (علیه السلام) شامل حال خلاق میشود. لواء الحمد که حامل
 آن علی است جامع جمیع محامد است و حضرت آدم ابو البشر و انبیا
 بعد از او در زیر این لواء قرار دارند و چون مرتبه کلیه لواء معنوی
 آنحضرت جامع جمیع مراتب کمال است مرتبه بی عظم و اکل از این مقام
 مرتبه نیست و گفتگو در این مقام زیاده از آنست که ذکر شد خلاصه بمعنای
 علی است عالی و متعالی .

از شیخ بوعلی نقل شده که هر کس این اسم شریف را بسیار گوید و با خود همراه داشته باشد

در بیان اسم مبارک اَعْلیٰ

در بیان مردم صاحب آبرو و منزلت میشود.

بعضی بگویند که هر کس در هر روزی صد مرتبه این اسم را بگوید دولت
 او زیاد میشود و با خود داشته این اسم برای خلاصی و رفع فقر و تنگنای دین مجرب
 عدد کبر آن ۱۰۱ که مطابق است با کلمه حق، و فرمودند اگر کسی گرفتار
 و سواست شده باشد دست بر سینه خود گذارد و بگوید اِسْمُ اِنِّه
 و یا نه محمد رسول الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلیٰ العظیم اللهم ارفع
 عني ما اجد بيني و بينك من سوء و ببالد و سه مرتبه بخواند بر طرف گردد

انشاء الله و کثیر علی بدین نحو خواص

بسیار دارد.

ع	ل	ی
ی	ع	ل
ل	ی	ع

اِنَّا اِسْمُ مَبَارَكٍ بِالْاَعْلیٰ

اَلْاَعْلیٰ مَعْنَاهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ تَخْلُفُ الْبَعَادَ الْعَلِیُّ اِسْمٌ تَفْضِیْلٌ بِعِنِی
 بَدُو مَعْنَاهُ الْعَلِیُّ وَ هُوَ تَافَهُرٌ اَمَدٌ چنانچه در بحار است

در بیان اسم مبارک اعلیٰ،

۷۶

و بمعنی غالب کفره تعالیٰ لا تُخَفُّ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰی امی الغالب .
 فرموده اند بهترین تفاسیر این اسماء اعلیٰ، اعلیٰ، متعالی و عالی، منزّه بود
 حق است از صفات مخلوقین و بلند بودن اوست از جمیع ادراکات
 عقول مکانیه .

بعضی از اهل معرفت گوید، مراد از اسم مبارک اعلیٰ مقام غیب الغیبه
 و کفر مجفی و مرتبه احدیت است که : لا اسم لها ولا رسم .
 فرمودند : خواص این اسم شریف با اسم علی متحد است بلکه ابلغ و اتم است
 و عددش سه مرتبه مساویہ را از آحاد و عشرات و مآت که یکصد و
 یازده، باشد جامعست نوشتن و با خود داشتن این اسم موجب مقبول
 شدن در طبایع است و خواندنش فایده عظیم دارد و در کبیرش (۱۱) ،
 و سطرش (۱۲) ، صغیرش (۳) است .

کفعمی بره، در بلد الامین فرماید : بخط حضرت امام رضا (ع) یا قده شد که

در بیان اہم مبارک آلیافی،

۷۷

بجست تیب بر قطعه کاغذ بنویسد و تیار ہر روز کھپتہ آنرا بلع نماید بعد از

آنکہ نہ نوبت سورۃ توحید بر آن خواندہ باشد .

اول بسم اللہ الرحمن الرحیم لا تحف ایک آنت اعلیٰ . دوم بسم اللہ

لا تحف بخوت من القوم الظالمین . سوم بعد بسم اللہ اخلق و الا

تبارک اللہ رب العالمین .

اما اسم مبارک آلیافی،

آلیافی : کافی البقاء معناه الکاہن غیر حادث ولا لقاء والبقاء ضد اللقاء

یعنی ہمیشہ پایندہ و برقرار کہ سبوت بقدم نبودہ و فنا و زوال

در اورا ہندارو :

کہہ فائینند و باقی یاد نیش فی الدار غیرۃ و تبار

یعنی : واجب الوجودیکہ لذاتہ ازلی است نہ ماتہ بقامی بہشت و فرخ

کہ بقامی آنها ابدی است اما ازلی نیست .

در بیان اسم مبارک (البَدِیع) ، ۷۸

فرق بین ازل و ابد انستکه : ازل پاینده و دائم بالذاتست بعنوان خوب
و ، ابد پاینده و دائم بالعرض است از وجود امکانی یا وجود وجودی
فرمودند : جهت طول عمر و استحکام امور و بقای اولاد و دوام همیشه و
عارات ، نداوتش نفع عظیم دارد .

عدد کبیرش (۱۱۳) ، عدد وسطش (۱۴) ، عدد صغیرش (۵) است

اما اسم مبارک (البَدِیع) ،

البَدِیع : بمعنی المَبْدِیع و فی الجمع البَدِیع من اسماء تعالی و هو الذی خلق
انخلق مبتدعا لا علی مثال سبق .

یعنی : ذاتیکه خلق فرمود کائنات را از پیش خود بدون ملاحظه مثالی
بلکه ایجادش بوده ، تمامی موجودات را از روی حکمت بالعه و قدرت
کامله خود .

آرشیج برسی دره ، نقلت که هر کس این اسم شریف را بسیار گوید روزی ختم
پیدا

در بیان اسم مبارک (الباری) ۷۹

خدا را معرفت .

صاحب جنات استخوان گوید ، این اسم شریف جهت دست آمدن کارها
و اکثر امور خواندنش نافست .

حتی بعد فرموده : اگر کسی غسل کند و در رکعت نماز بجای آورد پس بگوید

هزار بار بگوید : یا بیع السموات و الارض ، و از وحی حلال صدقه بدید

و بعد از آن هزار بار تکرار بگوید برای هر امر مشکلی که در آن فروماند بگوید

بجربت و تکرین ۴۰۰۰ بار ، بنویسد روز شنبه نزدیک غروب و در

قبرستان دفن نماید و در حال نوشتن بگوید : یا بیع یا اعلام .

علوم غریبه بر او آشفت گردد و بدولت برسد .

اما اسم مبارک (الباری) ،

الباری معناه الله باری البها امی خالق الملائق مخالف الخار یعنی : خالق

ملائق ، زیرا بقاء ، یعنی خلق است و خلائق را بریه گویند .

در بیان اسم مبارک، الأکرم، ۸۰

فَاللَّهُ طَرِيقٌ فِي الْجَمْعِ وَالْبَارِي مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى وَفِيهِ بِالَّذِي عَلِمَ الْخَلْقُ مِنْ غَيْرِ
مِثَالٍ .

دو جنات الملوکات که جهت خلاص از تنگنای و پیداشدن فرزند و
نتایج حیوانات مداومت بر این اسم فایده عظیم دارد و هر کس این اسم را
بسیار گوید جیش در قبر تازه ماند .

عد و کبیرش (۲۱۳) و طش (۲۲۰) و صغیرش (۹) است .

اما اسم مبارک، الأکرم،

الأکرم کما فی البعاد معناه الکریم و قد یسعی فاعل فی معنی لفعل مثل قوله عز وجل
وَهُوَ آمِنٌ عَلَىٰ عِلْمِ مَنْ

کامی فعل معنای فعل، میاید، مانند اکرم، در اسماواته، یعنی در آسمان
مقدس که صاحب کرم است کقولیه تَعَالَى لَا تَضَلُّهَا إِلَّا الْأَشْمَى، یعنی

اشقی، و سَجَبْنَا الْأَتَقَى، یعنی، دقعی، و نظایر آن در کلام عرب .

در بیان اسم مبارک الظاهر

فرمودند : خداوند است بر این اسم موجب برآمدن مقاصد دنیا و آخرت
 حصول عزت و کرامت است و این اسم مقلح رزق و برکت است برای
 رفع پریشانی بسیار یافت چون کسی بر این اسم مداومت نماید روزی او
 از جهانی بوی رسد که گمان نداشته باشد و عدد بکسوف ۶۶۱ است .
 انا اسم مبارک الظاهر

الظاهر و معنی دارد :

اگر ما خود شود از ظهور ضد خدا ، یعنی : ذات مقدس که آیات پریت
 و آثار قدرت او در تمامی آفاق و نفس ظاهر و باهر در روشن است

لقد ظهرت فلا تخفى اعلى حسب
 الا على اكرم لا تغرب القمر

عالم بر از نور تو روشن گشته
 هم اول این سلسله ای هم آخر

فقط بر آیات عجب براه ، و در حقیقت نیست موجودی از موجودات مگر آنکه

منظری از مظاهر است بلکه تمامی موجودات جلوات فیض او و نمایان

در مظهر اسم اولی عالم با اسم
 ای نور در مظهری مظهری ظاهر

در بیان اسم شریف، الباطن،

وجود وحدانی او میباشد .

۲- هرگاه ما خود شو و از نظر که معنی پشت و پناه است، یعنی غالب و قادر است بر آنچه میخواهد و از اینست قوله تعالی، فاضبِحُوا ظَاهِرِينَ، یعنی، گردیدند غلبه کنندگان و بمعنای مطلع و عالم نیز آمده .
مرفودند، برای غلبه بر دشمن و قوت کرو باه و پیشرفت کارها مداومت
بر این اسم شریف اکیسراست و برای ظهور محققات دگشده با مجرب است
حد بکیش (۱۱۰۶)، و طش (۱۱۶)، است .

اما اسم شریف، الباطن،

الْبَاطِنُ : معناه انه قد بطن عن الاوهام فهو باطن بلا احاطة لا يحيط به محيط كما
في البحار .

ذات مقدس که پنهان است از او نام و خیالها پس او باطن است بی احاطه که
چیزی دور او گرفته باشد هیچ محیطی با او احاطه نمکند، فهمتیب

در بیان اسم مبارک الهی،

عن ادراک الالبصار و تلوث الخواطر والاخبار،
 و محبوبت بذات خویش که هیچ عقل و فنی ادراک کند ذات مقدس را نتواند کند
 و تلوث با ذناب و اخبار بشیر نگردد، اما امری و محسوس است آیات باریت
 یا ازلکی اللوری یا ابدی کفشا نورک نورک النور حنک نور النشا
 ای ز پیدائی خود بس ناپدید جلدی عالم تو د کس ناپدید
 ایدرینجا بهکس را نیست تاب ویداکورد جهان ترا آفتاب
 یعنی گفته، او سبحانه باطن است بر هر چیزی یعنی، عالم و مطلق است
 بر بواطن و اسرار امور و از غما بر خلق خود فاعل نیست.
 فرمودند، مداومت بر این اسم شریف جهت اطلاع یافتن بر اسرار مکتوبه و
 نصایر و اخبار مفید است و عقلا بکبریتش (۶۲) میباشد.
 اما اسم شریف الهی،
 الهی، یعنی، زنده ای که همیشه زنده و پاینده است بذات خود خویش که

در بیان اسم مبارک یاجتی،

۸۶

محتاج نیست بچنانکه بآن زندگی کند، زیرا: حیات حقیقیه ذاتیست برای
 پروردگار عالم که هرگز فنا بر او راه نیابد و فوت بر او روانی نباشد و قدرت
 بذات خود و تمام قدرات تحت ادراک اوست و فعالی است و برتر که
 کارها از او سر میزند و تدبیر آنها میفرماید.

در خواص الاسماء اریخ برسی در، نقل کرده که هر کس (۱۹)، مرتبه این اسم را
 بر زمین بخواند شفا یابد و اگر بر صاحب درد چشم بخواند در دوش بر طرف گردد و
 و نیز از بعضی رسائل نقل فرموده که اگر کسی این اسم را تا هفت روز روزی
 (۱۰۱)، مرتبه بخواند بر سر بیمار صحت یابد و اگر بر باغ یا گشت بخواند از آفت
 آسمان ایمن گردد و حاصلش بابرکت شود.

و نیز فرموده اند: مداومت بر این نام، بخصوص در عقب هر نمازی (۱۸)،
 مرتبه باعث طول عمر و دفع مرگ مفاجات و توسعه معاش است و اگر
 کسی اطمینانی باشد که او را هیچ چاره نباشد بگوید: یاجتی یا قیوم یا

در بیان اسم مبارک حکیم

لا اله الا الله تحت درمول الله علی ولی الله، آنطلب بر رحمت بر آوردند
 و بعضی گفته که اوقات دعوت آیند و اسم از سحر است تا طلوع آفتاب
 و آیند و اسم مفتاح تمام مطالب دنیا و آخرت بزرگان دین آریند
 اسم نواید عجیب و ثمرات غریبه مشاهده فرموده اند.

اما اسم مبارک الْحَكِيمُ

الْحَكِيمُ : یعنی ، راست گفتار و درست کردار یک افعال او حکم و مستقیم و
 صواب و از روی حکمت باشد و کسی در مجال اعتراض بر روی نباشد .
 قال مولانا القلی : حکیم معناه الله عالم و الحکمة فی اللغة العلم و من
 قول عز و جل : یزنی الحکمة من یشاء .

حکمت در لغت بدو معنی گفته شده ، یکی علم حکیم یعنی ، عالم بنا بر این از
 صفات ذات خواهد بود و دیگری یعنی اتقان در فعل و عمل . حقیقی
 حکیم است یعنی ، افعال او حکم و مستقیم است و عمل بر مصلحت و خالی از

در بیان اسم مبارک (حکیم)

۸۶

مفیده است بنابراین از صفات افعال است .

حکماء و دانشمندان برای حکمت تعریفات مختلفه فرموده اند . قال مولانا التبریزی
الحکمة هی العلم بحقایق الموجودات علی ما هی علیة فی نفس الامر . یعنی ؛
حکمت علم باحوال موجودات خارجیة میباشد بطوریکه هستند در واقع و در
بعض عبارات بقدر الطاقه البشریة است .

بعض دیگر فرموده : الحکمة التثبته باله العالم وسیل انشاء الخلق باخلاق الله
فی الاحاطة بصور المجروات والتقدس عن المادیات وایها الاشارة
فی الحديث عن النبی : تخلقوا باخلاق الله امی تشبهوا به .

حکمت ثبته وصفی است بانه عالم . یعنی ؛ بواسطه این علم ممکن است روح
انسان متصف بصفات الله شود و تخلق باخلاق الهی گردد و این انصاف
و تخلق روح بشر را از حیات فانی بشریت بمیراند و نشسته باقی ابدیت
حیات بخشد و بزبان حال رومی گوید :

در اقسام حکمت

۸۷

مردم از ظلمت نور اندر شدم قطره ای دریای پر گوهر شدم

حکمت عملی را در قسمت نموده اند؛ حکمت نظری و حکمت عملی

حکمت نظری را سه شعبه نموده اند، الهی، ریاضی، طبیعی

حکمت عملی را نیز سه قسمت نموده اند، سیاست مدن، تدبیر منزل، تمدن

اخلاق.

اما حکمت نظری، علم باحوال موجودات است که وجودش متعلق بقدرت و

اختیار انسان نباشد مانند علم بوجود واجب الوجود و مبادی

حایه و افلاک و عناصر و نفوس و قوی و صور و طبایع الی غیر ذلک

اما حکمت عملی، علم باحوال موجودات است که وجودش متعلق بقدرت و

اختیار انسان باشد مانند افعال و اعمال مالا اراخت است که

مردمی بصلاح معاش و معاد باشد و آن اگر با اختیار مشارکت با

جماعتی باشد در منزل آنرا تدبیر منزل گویند و یا در بلد که آنرا علم سیاست

در بیان اسم مبارک حکیم

۸۸

خوانند و اگر نه باعتبار مشارکت باشد بلکه باعتبار انفراد باشد
 من حیث معنی ان یفعل اولاً یعنی ان یفعل . آنرا علم تهذیب اخلاق خوانند
 الفرض در بعض از کتب مسطور است هر کس در نیمه شب این اسم مبارک را
 بسیار گوید تا آنکه خواب برود و محرم اسرار گردد .

و در خواص الأسماء از شیخ برسی رده نقل کرده که هر کس این اسم را بخواند
 آنرا بشوید و بر زرع ریزد یا برکت شود و از آفات ایمن گردد .
 از حضرت امام علی نقل شده که فرمود: بجهت آسانی هر دشواری باید اسم
 حکیم را بسیار گوید .

جنات الخلد گوید: برای راست آمدن کارها و دانستن مجهولات
 بر اسم حکیم مجرب است .

حد و کبیرش (۷۸) حکم کند بدون یاد نیز اسم خداست یعنی داور و دیکر
 و حدوش (۱۰۱) عدد از حکم کمتر است .

در بیان اسم مبارک عظیم

۸۹

الْعَلِيمُ : این اسم مبارک با عالم و علامت یک معنی است یعنی عالم شریف
 بعلم ذاتی آنی که عین ذات و ذات عین است : فهو العالم ازل و ابدا
 و كان الله جلها حكما ، آگاه است بر همه سرازیر و مطلع است بر تمام صفات
 که بعلم التدریجی ، و پوشیده و غایب نیست از او مثال ذره ای
 در زمین و نه در آسمان که : و ما یغرب عن ربک من شئ من شئ ذره ای
 الا ارض و لا فی السموات . و علم او با شیا پیش از خلق آنها چون علم
 است با آنها بعد از خلق آنها و زیاد و کم نکرود و جهل و نادانی بیسبب
 در ساحت جلالش احدی نیست و نبوده و نخواهد بود و علمش محیط است
 بر شئی خواه جزئی و خواه کلی . اما چگونه کیفیت آن بر احدی جز
 ذات مقدس معلوم نیست و جز از راه تجرید در ماندگی چاره فی ثبوت
 جهان متفق بر اینست
 نه ادراک در گنه ذاتش رسد
 فرومانده در گنه هایشش
 بنگرند بکنه صفاتش رسد

در بیان اهم مبارک عظیم، ۹

و انقضاء آن برای علم باعث بارانی قیامتی نمود. اندک مریح همه تحت
معنای لغوی آن که دانستن، است بیاید. بعضی علم را بر قیامت
نموده اند:

۱- علم توحید. علم معرفت خدای متعال از اسما و اعداد و تقریب و
ابعاد و احیاء و امانت و نشر و ثواب و عقاب و غیر آن.
۲- علم با حکام شریعت از اوامر و نواهی و هر یک از این مسالک مسکات
ساکلی است.

بارگذاشتند، علم سه قسم است. علم طبیعی، علم ریاضی، علم الهی
قدحادث است. انما العلم ثلاثة. آنچه محکم است او ستمه قائمه او مرتضی علیه
و ما خلا من فو فضل.

علم دین قدرت و تفسیر و حدیث
بایستی بیس ایس بیس
فرمودند: مداومت بر اهم مبارک تقسیم جهت فتوحات قلبیه و اطلاع

در بیان اسم مبارک «الحلیم»

۹۱

تعارف حقه و برآمدن حوائج همه مجربست و برای کشف معنیات گفتن این اسم
 در مرتبه بعد از هر نمازی مفید است هر کس بسیار گوید مطلع گردد اند خدا او را
 بر وقایق علما و خفیات اسرار و آرزواید مداومت بر این اسم حصول علم
 لدنی است، اسم عالم نیر و آرامی همین فواید است، عدد کبیر، اعظم،
 ۱۵۰۰ میباشد.

اما اسم مبارک «الحلیم»

الحلیم، کفای البجار معناه اند حلیم عمن عصاب، لا یغفل عظیم یعقوبه، ذات
 مشکلم میگذراند بکسانیکه نافرمانی نیکند او را و شتاب نمیفرماید در عقوبت
 ایشان با قدرت او در عقوبت و عفو میفرماید و مهلت میدهد.

در خواص الأسماء است، مداومت بر این اسم برای ایمنی از خوف مجربست
 و اگر کسی این اسم را بنویسد و بشوید و آن آب را برزق بیاشد خوب
 نمود برکت کرد و خواندن این اسم را روزی ۱۰۰۰ مرتبه برای

در بیان اسم مبارک الحفیظ، ۹۲

آرامی دل و اطمینانی نامرجهل و حمت و فرونشستن خشم نافع است و
اگر سلطان بر کسی خشمناک شده باشد (۱۰۰)، مرتبه این اسم را بخواند
فرو نشیند. عدد کبیرش (۸۸) و طس (۱۶) است.

جدید آمدن، در کتاب خواص الاسماء فرماید: اگر کسی را پسری در کوش
رقه باشد این اسم را در کوش او بخواند بیرون آید نه شایسته: یا علی
یا عظیم یا عظیم یا عظیم.

اما اسم مبارک الحفیظ:

الحفیظ: یعنی حافظ بلکه نبالذآن اشاره بتمام کمال الهی جل شانه، یعنی
حافظ و نگاهدارنده تمامی موجودات از تلف و فساد تا هر زمانیکه اراده
بقای آنها را داشته باشد زیرا: محدثات همانند در حدوث خود
نیازمند بعفت محدثه، بگذارد بقای خویش نیازمند بعفت مبعثه
فرمودند: مداومت بر این اسم برای کسی که از هر یک خائفست نافع و

در بیان اسم مبارک الهی،

۹۳

سیرج الاجابة میباشد و ذکر این اسم پویست محفوظ است از عرق و
 حرق و سایر مملکات و مودیات بریه و بحریه و زمین آنرا بر باز و حویله
 ایمنی از تکبتهای میباشد و هر کس این اسم را بعد از نماز در روز جمعه
 بخط بارک (۹۹۸) مرتبه بخواند و بر باز و بند او و ساوس سلطان
 و خوف سلطان و هم مار و عقرب و حیالات فاسده در امان حضرت
 سبحان باشد.

اتا اسم مبارک الهی،

الحق: ذال لظرفی فی الجمع، این من اسماء تعالی و هو الموجود المحقق
 وجود، یعنی: ذات مقدسه استی اوتابیت و محقق است و دائم و
 بیسگی است بذات اقدس خود و شک و شبهه فی وجودش نیست
 و آنچه غیر او تصور شود از ممکنات از رایستی موهومی است بلکه فی تحقیق
 نیست نسبت نمائند که:

در بیان اسم مبارکِ (حق) ، ۹۴

کل ما فی الوجود من اسم و خیال او عکس فی المرایا او ظلال
 ممکنات بهتبار امکان و قدر ذاتی باطل و غیر ثابت است چنانچه بید گفته
 آلا کثیری ما خلا الله باطل و کل نعیم لامحاله زایل
 جز از حق نیست دیگر هستی حق هو الحق گو اگر خواهی انما حق
 فاذا قلنا انه حق فقلنا الواجب الذي لا يخاطه بطلان و فی حدیث تشبیه
 بتیک بتیک حقا حقاً می غیر باطل قال للعلم الثاني ابو نصر الفارابی تعال
 حق للقول المطابق للمعبر عنه و اطابق القول و حق للموجود و احوال باطل
 و حق للموجود و الذي لا یسئل للبطلان اليه و الاول ثم حق من جهة اخرى
 حق من جهة الوجود و حق من جهة انه لا یسئل للبطلان اليه لکننا اذا قلنا انه حق
 فانه الواجب الذي لا يخاطه بطلان و به سبب وجود کل باطل .
 در خواص الأسماء است که مداومت بر این اسم برای خلاصی از دست
 طلبکار مجربست و اگر کسی خواهد که دل او نورانی شود و بصفا می باطن و جلای

در بیان اہم مبارک خبیث،

۹۵

قلب سجائی رسد کہ نماز مردمان بروی منکشف کرد و نیمه شب برخیزد و در رکعت نماز گزارد پس دستها را بسوی آسمان بلند کند و در ۱۰۰ مرتبہ گوید «یا حق»، و بر این عمل مداومت نماید انشاء اللہ مطلوب حاصل شود.

حد و کیش (۱۰۸) است .

اَما اِسمُ مُبارکِ اَلْحَبِیْبِ،

اَلْحَبِیْبِ، بے معنی وارد شده، المحبسی یعنی العالم به لایحقی همیشه ذات مقدسہ ہر چیزی را احصا کند، است و عالم و ذات آن پوشیدہ و پنهان نیست بر او چیزی .

ووم : آنکہ خدا محاسب است از بڑی بندگانش و ایشان ابا عملشان محاسب میکند و بر آنها جزا میدہد، و ہو فیصل علی معنی منافع نعم تمثیل مجلس و مجالس یعنی ہمیشہ .

سوم : آنکہ او کافی است (و انعم ہی و حکم)

در بیان اسم مبارکِ حمید،

۹۶

فرمودند، مداومت بر این اسم برای دست آمدن محاسبات و فصل این
 امور بر هم ریخته مجربست و خواندن این اسم را در ۱۸۰ مرتبه برای دفع شر
 غارتان و محاسدان نافست و برای دفع دشمن قوی مجربست.
 وَمَا يَلْبِغُ الْبِقَاتُ مَبْرُورِي دَه، است که در بعضی کتب مذکور است که هر کس
 هفت هفته هر روز بها و نوبت بگوید: خَشِيَ اللهُ كَسِبَ، وابتداء از
 روز پنجشنبه کند خدای عزوجل کفایت مطالب او نماید و نجات دهد او را
 از آنچه میترسد.

اِنَّا اِسْمُ مَبَارَكٍ الْكَمِيْدِ

الْحَمِيْدُ: تعناه اسود و مجمل فی معنی مفعول، ذات مقدس که مقصد
 است تمامی صفات حمید و مستحق است حمد و ثنای جمیل ارباب افعال
 مستحق فرمودند: مداومت بر این اسم بر طرف یسازد و اخلاق و میسر
 و موجب شود پیداشدن اخلاق حمیده و پسندیده او اگر کسی این اسم

در بیان اسم مبارک رحمنی، ۹۷

مبارک را بر ظرفی بنویسد و از آن آب بیاشامد حالت هزل و فحش از او زایل گردد و اگر کسی این اسم را بر طعامی بخواند بعد و کبیرش که (۶۲) مرتبه است و آن طعام را بلیکه هزال یا فحاش است بخورد حالت او بصلاح و تقویٰ مبتدل گردد و اسم محمود نیز همین خاصیت را داراست.

اَما اِسْمُ مُبَارَكٍ الرَّحْمٰنِ،

الرَّحْمٰنِ : به جا، جمله بدو معنی گفته شده :

۱- عالم، و از این قبیل است قوله تعالی : یَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ کَیْ تَأْتِیَ وَنُحِیْ عَنِهَا، یعنی، سؤال میکنند ترا از ساعت که قیامت است گویا تو دانائی بوقت آمدن آن،.

۲- لطیف، یعنی : ذاتیکه عالم است بتمامی امور و محیط است به همه موجودات و لطیفست به نیکنوی و تملطف و مهربانی نمودن.

فرمودند : مداومت بر این اسم مبارک برای وقوف بر ضار و نجات

در بیان اسم مبارک رب، ۹۸

و خواندن این اسم برای حصول دوستی و محبت نیز مفید است.

در بیان اسم مبارک الرب،

الرب، معناه الملائکة و کل من ملک شیئا فوریة .

رب یعنی مالک و هر کس چیزی را مالک شود رب آنست، یعنی ذات مقدس که حقیقتا مالک تمامی موجودات است و مالکیت غیر او بطور مجاز و بالتبع او سبحانه است.

رب بمعانی متعدده آمده، جمع کنند، تدبیر نمایند، اصلاح سازند، سید و رفیق و تربیت کننده و غیر ذلک .
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ .

فرمودند: هر کس این اسم را بسیار گوید خدا او را خطا فرماید و اولادش و نوزادشند، هر کس بگوید « یارب یارب یارب » تا آنکه نفسش قطع شود در جوابش گفته شود که ایلیک، حاجت تو چیست و نرو

در بیان اسم مبارک (رحمن) ، ۹۹

بعضی اسم عظیم است برای هر فعلی اگر کسی (۸۱۸) بگوید: **سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ** ، آن فهم برآورده شود .

اما اسم مبارک (الرَّحْمَنُ) ،

الرَّحْمَنُ : معناه الواسع الرحمة علی عباده .

ذات مقدس که صاحب رحمت شایسته است بر تمامی بندگانش از مؤمن و کافر و روزی دهنده ایشان است بلکه رحمت واسعه می او همه می موجودات را فراگرفته ، (رحمن و رحیم) هر یک صیغه مبالغه ماخوذ از دم مانند غضبان از غضب و علیم از علم الا اینکه مبالغه در (رحمن) بیشتر است .
 رحمن معنای آن عام است اما لفظش از اسما، خاصه رحمن است ؛
 قُلْ اَدْعُوا لِمَا رَزَقْتُمْ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ، جز خدا باین لفظ نامیده نمیشود مگر با صفت لفظ عبده .

كما قال الصادق : الرحمن اسم خاص لصفة عاقبه والرحيم اسم عام لصفة عاقبه